



أطر معالجة حسابات الصحف والبوابات الإلكترونية على الفيس بوك لقضية تمكين المرأة واتجاهات نحوها

د . محمد الحفناوى

أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف عام، وهو رصد أطر معالجة حسابات الصحف والبوابات الإلكترونية على الفيس بوك لقضية تمكين المرأة واتجاهات نحوها، ومعرفة أسباب قضايا تمكين المرأة، ورصد القوى الفاعلة، ومستوى ثقة المبحوثات فى المعلومات الواردة حول قضايا تمكين المرأة، ومستوى اهتمام المبحوثات بقضايا تمكين المرأة، والمقارنة بين القضايا التى تبنتها المبحوثات وقضايا تمكين المرأة التى تبنتها الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وتقييم اتجاهات المبحوثات نحو أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى بشقية الميدانى والتحليلى وأسلوب المقارنة واستعان الباحث بنظرية الأطر الخيرية لبناء فروض الدراسة، وتم تحليل المحتوى الصحفى الذى تناول قضايا تمكين المرأة



المصرية ببوابة الأهرام والوفد، واليوم السابع فى الفترة من ١ يناير حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣م، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من المبحوثات.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن قضية حماية المرأة من أهم القضايا الاجتماعية التى تولى المرأة اهتماماً خاصاً لها حيث بلغت ٨٥.٧%، كما أظهرت نتائج الدراسة أن إطار المساواة جاء فى الصدارة، فى حين جاء التمكين السياسى من أهم أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر القائمين على إنتاج المحتوى الخاص بتمكين المرأة بالصحف محل الدراسة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن إطار المساواة جاء فى صدارة الأطر المعالجة لقضايا تمكين المرأة بنسبة ٣٠.٥%.

الكلمات المفتاحية :

الصحف الإلكترونية - حسابات - التمكين - مجالات - قضايا - الأطر - المرأة.



Frameworks for addressing newspaper accounts and electronic portals on Facebook to address the issue of women's empowerment and trends towards it.

Dr. Muhammad Al-Hafnawi

Abstract:

The study aimed to achieve a general goal, which is to monitor the frameworks in which newspaper accounts and electronic portals on Facebook deal with the issue of women's empowerment and trends towards it, and to know the causes of women's empowerment issues, monitor the effective forces, the level of confidence of the respondents in the information received about women's empowerment issues, and the level of interest of the respondents in issues of empowerment. Women, and a comparison between the issues they adopted The research subjects and the issues of women's empowerment that were adopted by the electronic newspapers under study, and to evaluate the attitudes of the respondents towards the frameworks for dealing with electronic newspapers of women's empowerment issues. The study used the survey method, both field and analytical parts, and the comparative method. The researcher used the theory of news frames to build the hypotheses of the study, and the journalistic content that dealt with women's empowerment issues was analyzed.

The Egyptian newspaper Al-Ahram and Al-Wafd, and Al-Youm Al-Sabea, in the period from January 1 to December 31, 2023, and the study was applied to a sample of 400 female respondents.

The results of the study also found that the issue of women's protection is one of the most important social issues to which women pay special attention, reaching 85.7%. The results of the study also showed that the equality framework came to the fore,



while political empowerment came from the most important reasons for women's empowerment from the point of view of those in charge of Producing content related to women's empowerment in the newspapers under study.

The results of the study also showed that the equality framework came at the top of the frameworks addressing women's empowerment issues at a rate of 30.5%

Keywords: Electronic newspapers – Accounts - empowerment - fields - issues - frameworks - women.



مقدمة :

شهدت مصر فى عصر الرئيس عبدالفتاح السيسى اهتماماً كبيراً بقضايا ومجالات تمكين المرأة المصرية على المستوى السياسى ، والاقتصادى ، والاجتماعى ، والصحى ، والثقافى ، حيث وعد الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ توليه سدة الحكم بأن تكون للمرأة المصرية دوراً مؤثراً فى الحياة المصرية على كافة الأصعدة وجاء ذلك الوعد كدافع قوى أمام المرأة المصرية للاستمرار فى صراعها مع قضية التمكين حيث كان الوعد بمثابة الباعث لأمال المرأة .

تحقق للمرأة المصرية مكتسبات عديدة على الأصعدة كافة، حيث اشتمل دستور ٢٠١٤م على مادة دستورية تكفل حقوق المرأة فى شتى مجالات الحياة، حيث أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى أن عام ٢٠١٧م عام المرأة ثم أنشأ مركزاً وطنياً لرصد المشكلات والقضايا التى تهتم المرأة والوقوف على حلها وأطلق استراتيجية لمكافحة العنف وغير ذلك .

وتبلور الاهتمام الرئاسى بتمكين المرأة فى عدة مجالات فعلى المستوى السياسى تولت المرأة المناصب الوزارية وارتفاع كوته المرأة فى البرلمان ومجلس الشيوخ وإلى تعيين امرأة مستشارة لرئيس الجمهورية للأمن القومى، ووصول امرأتين إلى منصب المحافظ، وأول رئيسة لمحكمة اقتصادية، ونائب أول لمحافظ البنك المركزى، وأول رئيسة للمجلس القومى لحقوق الإنسان، وعلى مستوى التمكين الاقتصادى حصول المرأة على وظائف فى القطاع الحكومى والخاص وأخذ قروض ميسرة لإقامة المشروعات، وعلى المستوى التمكين الاجتماعى تلاشت الفجوة فى معدل الالتحاق بالتعليم بين الجنسين المساواة وعدم التمييز، وعلى الصحى ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة، والقضاء ختان الإناث، بفضل حملات طرق الأبواب للتوعية.

ولما تقوم به وسائل الإعلام وخاصة الصحافة من دور هام فى بناء مدركات الجمهور تجاه القضايا والأحداث، وتشكيل النسق الثقافى والقيمى السائد فى المجتمع، وإعادة ترتيب اتجاهات ومواقف الأفراد وردود أفعالهم تجاه الأحداث والقضايا المختلفة، ورؤيتهم للعالم المحيط بهم.

حيث لم يعد مشكلات المرأة قضايا نوعاً من الترفيه بل أصبح من أساسيات تحقيق تنمية مستدامة لكى ينهض المجتمع ويرقى مما دفع وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف الإلكترونية بصفة خاصة إلى الاهتمام بمجالات وقضايا تمكين المرأة، من خلال مكافحة الصورة السلبية للمرأة، واستبدال صور متوازنة تعزز بها دورها الإيجابي. وتقدم صورة منصفة عن المرأة وإسهاماتها وانجازاتها كمدخل رئيسى لتغيير هذه الثقافة المجتمعية والقضاء على مشكلات المرأة لتمكينها فى مختلف المجالات .

ومما سبق تبرز الحاجة لدراسة الأطر الإعلامية لقضايا ومجالات تمكين المرأة الواردة بالصحف الإلكترونية، حيث أن الصحف الإلكترونية والتي فى حالة الاستثمار الإيجابى لإمكاناتها تُعد من أحد أدوات التغيير المجتمعى للإمام، لقدرتها على تحقيق الدور التثقيفى لكافة القضايا المجتمعية، فالصحف الإلكترونية لم تعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات والأفكار بل يُمكن القول أنها تُعد أحد العوامل المؤثرة فى الأفكار والاتجاهات والسلوكيات، مما سيؤثر على تكوين مجتمع قويم.

مشكلة الدراسة :

أضحت قضية تمكين المرأة المصرية من أولويات الحكومة المصرية حيث أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى أن عام ٢٠١٧ م عاماً للمرأة المصرية وبحلول ٢٠٣٠ م تصبح المرأة شريكة فى التنمية المستدامة فى وطن يضمن لها كافة حقوقها فى مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية ، للقيام بدورها بجانب الرجل كشريك فعال ومؤثر فى تحقيق رفعة الوطن.



وتسعى الدولة إلى تمكين المرأة من حيث تولى المناصب القيادية والمشاركة السياسية والقضاء على أشكال التمييز وعدم المساواة والعنف والتحرش والزواج القسرى والختان وغير ذلك من القضايا التي تخص المرأة.

ومن ثمة تعدد قضايا تمكين المرأة من أولويات أجندة الدولة المصرية لتحقيق تمكين كامل للمرأة في مختلف المجالات وحمايتها من كافة أشكال العنف والاضطهاد وتعد الصحف الإلكترونية أداة مهمة من أدوات المجتمع للتعبير عن المرأة، بما لديها من إمكانيات، تُسلط من خلالها الضوء على قضاياها ومجالات تمكينها؛ والتعبير عنها، ووضعها في بؤرة اهتمام المجتمع والجهات المسؤولة

وفي ضوء المقولات الرئيسية لنظرية الأطر الخبرية News Framing Theory تبدو الأهمية البالغة لرصد أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة وإبراز القوى الفاعلة، ونظراً للقدرات الهائلة التي تتمتع بها الصحف الإلكترونية في تزويد وتبسيط المعلومات بشأن قضايا تمكين المرأة، واستخدام الوسائط المتعددة في جذب انتباه مستخدميها الذين ينتمون إلى الجيل الرقمي Digital generation الذي يميل إلى استخدام الإنترنت والصحف الإلكترونية بالدرجة الأولى مقارنة بتعامله مع الوسائل التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون في الحصول على معلومات عن مجالات وقضايا تمكين المرأة.

كما تقيس الدراسة المتغيرات الوسيطة التي تبين الفروق بين الأطر الخبرية المعالجة لموضوعات وقضايا انتخابات مجلس النواب، والقوى الفاعلة في أحداثها، وطبيعة الأطر المرجعية المستخدمة

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في:

رصد وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف الإلكترونية حول قضايا المرأة المصرية ومجالات تمكينها والقوى الفاعلة واتجاهات المرأة نحوها .



أهمية الدراسة :

١ - الأهمية العلمية:

١. تعالجُ الدراسةُ الحاليةُ إحدى القضايا المهمة على أجندة الحكومة المصرية ألا وهي قضايا تمكين المرأة المصرية، وطبيعة معالجة الصحف الإلكترونية لها وانعكاساتها على اتجاهات المرأة المصرية نحوها وتداعياتها الايجابية على المجتمع.

٢. تُراجع عدد الدراسات والبحوث الإعلامية في المجالين الأكاديميين العربى والأجنبى والتي أولتُ اهتماماً بدراسة معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة واتجاهاتها نحوها لذا تأتي هذه الدراسة كجهد علمى متواضع لتسد النقص العلمى فى هذا المجال.

٣. تتزايدُ أهميةُ الدراسة الحالية كونها تُمثلُ تطبيقاً عملياً وموضوعياً لنظرية الأطر الخبرية News Framing Theory من خلال رصد وقياس أطر معالجة الصحف الإلكترونية فى تشكيل معارف واتجاهات المرأة نحو تلك القضايا ورصد التباين بين الصحف الإلكترونية فى استخدام الأطر التفسيرية المعالجة تمكين المرأة بما يتوافق وأهدافها وسياستها. حيث لم تهتم أى دراسة سابقة.

٢ - الأهمية التطبيقية:

١. تفيّدُ نتائجُ هذه الدراسة صنّاع القرار فى معرفة أبعاد الظاهرة على مستوى تناولها فى وسائل الإعلام ومدى تجاوب المرأة المصرية مع هذه التغطية مما يساعد فى التخطيط المستقبلى لتغطية إعلامية مهنية لهذه الظاهرة.

٢. توفير قاعدة معلومات علمية دقيقة وحديثة لاستخدامها فى معالجة قضية اللجوء والهجرة غير النظامية ودور القنوات العربية والأجنبية فى معالجتها.

٣. تتناول الدراسة قضايا المرأة في المجتمع، والتي من الممكن أن يسهم تناولها إعلامياً وصحفياً في التنويه إلى خطورتها، وتحفيز الجهات المعنية بالمرأة على القيام بدورها، بما يحقق مبدأ الشراكة في المسؤولية في مواجهة قضايا المرأة، ويسهم في تدعيم دور الصحافة المصرية وخاصة الإلكترونية في إبراز هذه القضايا بشكل جزئي أو كلي.

أهداف الدراسة :

- ١ - معرفة الفنون الصحفية بالحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك التي تناولت قضايا المرأة.
- ٢ - رصد أجندة قضايا تمكين المرأة التي تبنتها حسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك.
- ٣ - الكشف عن دوافع استخدام متابعة المبحوثات لقضية تمكين المرأة بالحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك.
- ٤ - تحليل الأطر المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية.
- ٥ - معرفة عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية على الفيس بوك في معالجة قضية تمكين المرأة.
- ٦ - الوقوف على أهم القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك.
- ٧ - رصد مستويات اعتماد المبحوثات على الحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة.
- ٨ - تقييم مستويات اعتماد المبحوثات على الحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة.



- ٩ - تفسير اتجاه المبحوثات والأطروحات الواردة بالحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة.
- ١٠ - استخلاص آراء أفراد عينة الدراسة في الأسباب التي أدت إلى تمكين المرأة.
- ١١ - معرفة الاستمالات المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك .
- ١٢ - تحليل آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالحسابات الصحفية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك.

الدراسات السابقة:

تُمثل الدراسات السابقة تراكمًا علميًا وثقافيًا ومعرفيًا، بل وتُعد أساسًا مرجعيًا لتحديد معالم المشكلة البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، كما أنها أعطت للباحث مؤشرات عن أهم المجالات التي تعثر بها الآخرون والمجالات التي حققوا فيها نجاحات متميزة، فضلاً عما يمكن أن تقدمه للباحث من فوائد جمة عبر ما توصلت إليه تلك الدراسات، من استنتاجات وتوصيات، ومقترحات يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ويقوم الباحث بإجراء تحليل نقدي للدراسات، حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات أخرى، **نفصل ذلك فيما يلي:**

أولاً: الموضوعات المستخدمة في البحوث الدراسات السابقة:

أظهر المسح الذي قام به الباحث للدراسات العربية والأجنبية تباين الموضوعات التي تتناول قضايا تمكين المرأة فوجد الباحث تنوعاً في موضوعات الدراسات السابقة في مجالات اهتمام هذه الدراسات، فقد اهتمت المدرسة بالعربية بدراسة معالجة وسائل الإعلام لقضايا تمكين المرأة مثل دراسة كل من مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م)^(١) ودراسة محمد النمر (٢٠٢٢م)^(٢) ودراسة بلقاسم مزيوه (٢٠١٨م)^(٣) ودراسة سارة

فوزى أحمد (٢٠١٧م)^(٤) بينما ركزت دراسة هاجر محمد أحمد (٢٠٢٠م)^(٥) على معالجة الصحافة الإلكترونية لقضية تمكين المرأة، في حين اهتمت بعض الدراسات بدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة أمثال دراسات كل من نور أبو سنة (٢٠٢٠م)^(٦) ودراسة إيمان محمود أحمد زايد (٢٠١٨م)^(٧) ودراسة هناء أحمد أمين محمد وآخرين (٢٠١٦م)^(٨) في حين ركزت دراسة (٢٠٢٣م)^(٩) على معالجة المنصات الرقمية لقضية تمكين المرأة، بينما اهتمت دراسة هدى إبراهيم الدسوقي (٢٠٢٣م)^(١٠) بدراسة الخطاب الإعلامي لمنظمة الأمم المتحدة عبر الإنترنت حول قضايا ومجالات تمكين المرأة الإفريقية والعربية، في المقابل ركزت دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢١م)^(١١) على الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية حول قضايا المرأة المصرية ومجالات تمكينها، بينما اهتمت دراسة محمد عبدالعزيز (٢٠٢١م)^(١٢) دراسة العنف ضد المرأة، في حين تناولت دراسة زينهم حسن على (٢٠١٦م)^(١٣) دراسة قضايا المرأة بشكل عام وما تتعرض له من تهمة اقتصادي، بينما ركزت دراسة نيبال عز الدين جميل ومحمود صافي محمود (٢٠٢٠م)^(١٤) تمكين المرأة السياسي وتقلدها للوظائف السيادية بالوزارات والمحافظات .

كشفت نتائج التحليل الكيفي للمدرسة الأجنبية أنها اهتمت بدراسة معالجة وسائل التواصل الاجتماعي بقضية العنف ضد المرأة والتميز وتمكين المرأة ضد المرأة وتوعيتها مثل دراسات كل من دراسة ماليك وماجد عام (٢٠١٩م)^(١٥) ودراسة على عبد الله خليفة (٢٠١٧م)^(١٦) دراسة جيريتا هورن نورد وآخرون (٢٠١٥م)^(١٧) دراسة (Anderson Emily (2014)⁽¹⁸⁾ ودراسة (Maurice Odine (2013)⁽¹⁹⁾ ودراسة إيميلي أندرسون (٢٠١٤م)^(٢٠) ودراسة دراسة جامعتي بافيا وبيت لحم (٢٠١١م)^(٢١) .

ويتضح من التحليل الكيفي اختلاف الموضوعات بين المدرستين العربية والأجنبية حيث اهتمت المدرسة العربية بقضايا المرأة الاقتصادية وتقلدها للمناصب الوطنية والمشاركة السياسية وتنمية الوعي لديها، في حين ركزت المدرسة الأجنبية على قضايا



تمكين المرأة الخاصة بالعنف والتمييز وعدم المساواة، ويرجع ذلك التباين بين المدرستين العربية والأجنبية إلى اختلاف البيئات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول النامية والدول المتقدمة والمتطورة، ويتضح من العرض السابق للمدرسة العربية والأجنبية أنها لم تتناول موضوع الدراسة الحالي.

ثانيا : الأهداف التي وردت بالدراسات السابقة :

من خلال التحليل الكيفي وجد الباحث اختلاف أهداف الدراسات بالمدرسة العربية عن المدرسة الأجنبية ويرجع ذلك لطبيعة الموضوعات وأهداف وفروض الدراسة العلمية ، حيث استهدفت غالبية الدراسات بالمدرسة العربية على رصد دور وسائل الإعلام في تمكين المرأة العربية أمثال دراسة كل من مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) ودراسة محمد النمر (٢٠٢٢م)^(٢٢) بينما استهدفت بعض الدراسات مثل دراسة هاجر محمد أحمد (٢٠٢٠م) على معالجة الصحافة الإلكترونية لقضية تمكين المرأة ، في حين اهتمت بعض الدراسات بدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة أمثال دراسات كل من نور أبو سنة (٢٠٢٠م) ودراسة إيمان محمود أحمد زايد (٢٠١٨م) دراسة هناء أحمد أمين محمد وآخرين (٢٠١٦م) في حين ركزت دراسة (٢٠٢٣م) رصد وقياس دور وسائل التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة في مختلف المجالات ، في حين استهدفت غالبية الدراسات الأجنبية رصد دور وسائل الإعلام في مكافحة العنف والتمييز والتحرش والاعتصاب المرأة وحصول المرأة على كافة حقوقها ، ويتضح من خلال التحليل الكيفي للمدرسة العربية والمدرسة الأجنبية عدم تناولهما لأهداف الدراسة الحالية.

ثالثا: المنهج المستخدم بالمدرسة العربية والمدرسة الأجنبية ،

أظهر التحليل الكيفي أن الدراسات العربية والمدرسة الأجنبية وجد الباحث أنه ساد المنهج التقليدي وأبرزها منهمج المسح مثل دراسات كل من مها مدحت محمد



كمال (٢٠٢٣م)^(٢٣) ودراسة محمد النمر (٢٠٢٢م)^(٢٤) ودراسة بلقاسم مزيوه (٢٠١٨م) ودراسة راسة سارة فوزى أحمد (٢٠١٧م) بينما ركزت دراسة هاجر محمد أحمد (٢٠٢٠) دراسة ماليك وماجد عام (٢٠١٩م) على عبد الله خليفة (٢٠١٧م) دراسة جيريتا هورن نورد وآخرون (٢٠١٥م) لم تعتمد على المنهج منهج التحليل الكيفي أو المنهج التاريخي أو - المنهج السيميائي في تحليل الخطاب الإلكتروني ، بالإضافة أن الدراسة ضرورة الاستعانة بأكثر من منهج وخاصة في الدراسات الإمبريقية، أو تحليل هيكل الخطاب analysis structure discourse، أو تحليل الشبكات الاجتماعية :sociaux réseaux des ARS ana، كما افترقت الدراسات العربية مع ضرورة تكييف المناهج القديمة لدراسة الظواهر المستحدثة. بالإضافة إلى ضرورة توظيف البرمجيات الجديدة كأدوات تقنية تساعد في عملية البحث العلمي في الظواهر الإعلامية والاتصالية.

رابعاً: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة :

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة، وهو ما يتضح في دراسات كل من: نور أبو سنة (٢٠٢٠م) ودراسة إيمان محمود أحمد زايد (٢٠١٨م) ودراسة على عبد الله خليفة (٢٠١٧م) ودراسة هناء أحمد أمين محمد وآخرين (٢٠١٦م) ودراسة جيريتا هورن نورد وآخرون (٢٠١٥م) في حين استخدمت غالبية الدراسات العربية والأجنبية أداة تحليل المضمون لرصد قضايا تمكين المرأة الواردة بالمحتوى الإعلامي مثل دراسات كل من دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) ودراسة أميرة محمد النمر (٢٠٢٢م) ودراسة محمد عبدالعزيز (٢٠٢١م) ودراسة Emily Anderson (2014م) وتبين من مسح الدراسات العربية أنها لم تنوع في استخدام الأدوات البحثية في أداة الاستبانة وأداة تحليل المضمون ، في حين نوعت الدراسات الاجنبية في استخدام الأدوات بجانب أداة الاستبانة وتحليل المضمون اعتمدت على المقابلات والملاحظة العلمية .



خامساً: العينات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة :

أظهر التحليل الكيفي للمدرسة العربية والمدرسة الأجنبية تباين حجم العينات من الحجم الكبير والحجم الصغير ، حيث طبقت دراسات على حجم عينات بلغت ٤٠٠ مفردة مثل دراسات كل من دراسة نور أبو سنة (٢٠٢٠م) ودراسة جيريتا هورن نورد وآخرون (٢٠١٥ م) وهي عينة تسمح بتعميم النتائج العلمية ، في حين طبقت دراسات على عينات كبيرة الحجم مثل دراسة إيمان محمود أحمد زايد (٢٠١٨م) بلغت ٣٢٦٥ وهي عينات تزيد من دقة النتائج وتعميها، في المقابل طبقت دراسات على عينات صغيرة الحجم مثل دراسة هناء أحمد أمين محمد وآخرين (٢٠١٦م) على ١٣٣ مفردة ، وهي لاتسمح بتعميم النتائج وتقلل من مصدقيه النتائج.

ساساً: الإطار النظري المستخدم في الدراسات السابقة :

أظهر التحليل الكيفي للمدرسة العربية والمدرسة الأجنبية أن المدرسة العربية استخدمت الأطر النظرية الكلاسيكية التقليدية حيث استخدمت دراسة هويدا الدر (٢٠٢٣م) أميرة محمد لنمر (٢٠٢٠م) نظرية المسؤولية الاجتماعية ، ودراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢١م) نظرية الأطر الخبرية ،بينما استخدمت الدراسات الأجنبية نظريات حديثة مثل قبول تكنولوجيا نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا حيث أن البحوث والدراسات الأجنبية ركزت على الإنترنت وما يربطها من تكنولوجيا رقمية شكلت مجالاً بحثياً متنامياً داخل حقل الاتصال.

سابعاً: السياق الثقافي لقضايا تمكين للدراسات السابقة:

أظهر التحليل الكيفي للمدرسة العربية والمدرسة الأجنبية اختلاف السياق الثقافي الخاص بقضايا تمكين المرأة حيث وجد الباحث أن الدراسات العربية تأثرت بالسياق الثقافي وهو المرأة ووظيفتها الأولى ال منزل مما حرمها من حقها في العمل وتولى المناصب وهذا ما أكدته دراسات كل من دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م)



ودراسة هويدا الدر(٢٠٢٣م) ودراسة هدى إبراهيم الدسوقي. (٢٠٢٠م)، فى حين وجدت الدراسات الأجنبية بيئة ثقافية تنادى بتمكين المرأة فى مختلف المجالات مثل دراسات كل من (2014) Maurice Anderson (م) ودراسة Emily Maurice (2013) Odine (م)، ويتضح أن السياق الثقافى يتحكم فى طبيعة القضايا والعوامل المؤثرة فيها ودرجات قبول المجتمع لتمكين المرأة .

ثامناً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة :

-اتفقت دراسات كل من هويدا الدر (٢٠٢٣م) ودراسة أميرة محمود النمر (٢٠٢٢م) ودراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) تمكين المرأة الاجتماعى فى المرتبة الأولى واختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (2014) Emily Anderson (م) فى مجيء التمكين الاقتصادى للمرأة فى المرتبة الأولى .

- اتفقت دراسات كل من دراسة نور أبو سنة (٢٠٢٠م) ودراسة على عبد الله خليفة ٢٠١٧م، ودراسة هناء أحمد أمين محمد وآخرين (٢٠١٦م) ودراسة جيريeta هورن نورد وآخرون (٢٠١٥م) ودراسة ناهد فراق (٢٠١٤م) على أن تقوم وسائل الإعلام بدور ايجابى فى تثقيف المرأة فيما يتعلق بتمكينها، وانها تعمل على نشر الوعى الاجتماعى بين النساء ، وزيادة وعيهن بما لهن وما عليهن من مسئوليات ومشاكلهن فى المجتمع ، ولكن اكدت النساء عينة الدراسة ان وسائل الإعلام تلعب هذا الدور بشكل ضعيف وتحتاج الى مزيد من التحسينات والتطوير، بينما اكدن أيضا ان الاعلام يلعب دورا ضعيفا جدا فى مجال التطوير المهنى للمرأة وآليات الحصول على المساواة والحقوق المساوية للرجل فى المجتمع ، وتنمية إدراك وعى المجتمع فى باكستان لرفع مكانة المرأة فى المجتمع وتشجيعها على أخذ مكانتها وتمكينها فى المجتمع ، واختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بلقاسم مزيوه (٢٠١٨م) بأن



وسائل الاعلام تسهم فى تقديم صور سلبية عن المرأة تعيق تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

تاسعاً: التحليل النقدى للدراسات السابقة:

رغم توصل الدراسات السابقة للعديد من النتائج المهمة إلا أنها تجاهلت بعض الجوانب العلمية المهمة ومنها:

١. عدم اهتمام هذه الدراسات بالقدر الكافى بدراسة متغير اتجاهات المرأة نحو قضايا التمكين ، رغم أهمية دور الصحف الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات المرأة نحو قضايا التمكين التى تهم المرأة المصرية.

٢. لم تهتم الدراسات السابقة بدراسة دور الصحف الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات فئات جماهيرية محددة مثل النخبة النسائية (الإعلامية، الأكاديمية، السياسية).

٣. لم تستند بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المهمة بقضايا تمكين المرأة إلى نظريات علمية تؤيد حججهم فى تفسير متغيرات الدراسة، فضلاً على عدم استخدامهم مناهج علمية بحثية.

٤. أغفلت غالبية الدراسات فى معالجتها لقضايا تمكين المرأة أهمية الأطروحات الخاصة بالسياسيين والخبراء المتخصصين التى تطرحها الصحف الإلكترونية لإيجاد حلول واقعية تساعد على تمكين المرأة.

٥. تبين للباحث من خلال مسح أدبيات العلمية السابقة عدم الاهتمام بالقدر الكافى بإجراء دراسات تقارن بين الصحافة الورقية. والصحافة الإلكترونية.

عاشراً: استفادة الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة:

استفاد الباحث من مسح الأدبيات السابقة فى عدة جوانب ألا وهي:

- أفادت الدراسات السابقة فى بلورة المشكلة البحثية للدراسة الحالية وإضافة أبعاد جديدة لها.
- استفاد الباحث من التراث العلمى السابق فى تحديد الإطار النظرى للدراسة والمنهج المناسب والعينة، وتحديد أداة جمع البيانات وهى أداة الاستبيان وتصميمها هو ما أسهم فى ثراء الدراسة الحالية.
- استفاد الباحث من التراث العلمى السابق فى التعليق على الدراسة السابقة ومقارنة ما توصلت إليه نتائج الدراسة بنتائج الدراسة الحالية.
- استفاد الباحث من مسح الدراسات السابقة فى تحديد متغيرات الدراسة، ورصد وقياس العلاقة بين أطر معالجة الصحافة الإلكترونية واتجاهات المرأة نحوها.

الإطار النظرى للدراسة:

نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Analysis Theory:

تعتمد هذه الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية الأطر الخبرية (Framing Theory) حيث تعد مدخلاً مناسباً للبحث فى المعالجة الإخبارية لقضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية، والتعرف على أهم الأطر التى استخدمتها صحف الدراسة أثناء معالجتها لقضية تمكين المرأة واتجاهاتها نحو تلك القضية.

وتعد "نظرية تحليل الأطر الإخبارية" واحدة من أهم الروافد النظرية الحديثة فى دراسات الاتصال، حيث تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام فى تشكيل الاتجاهات والأفكار حيال القضايا البارزة، وعلاقتها باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا^(٢٥). ويعد "Robert Entman" هو أول من حاول استخدام النظرية فى

الدراسات الإعلامية، حيث يعود له الفضل في أول تطبيق علمي للنظرية في دراساته المتعددة وأخر الثمانينيات ويقول أن الأطر واضحة في النصوص من خلال وجود أو غياب بعض الكلمات الرئيسية والعبارات والمعلومات التي تعزز الوقائع^(٢٦).

وظهر مفهوم الأطر للمرة الأولى على يد **جرجي باستون** Gregory Bateson عام (١٩٧٢م) وعرف الأطر النفسية بأنها الربط الزماني والمكاني لمجموعة من الرسائل التفاعلية فالتأطير هو ممارسة للتفكير في العناصر الإخبارية والمحتوى الإخباري ووضعه في إطار أو سياق مألوف^(٢٧).

ويقصد بالإطار اختيار بعض جوانب الواقع وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وبذلك يتم تحديد المشكلة أو القضية، وتقديم تفسيرات بشأنها، وكذلك وضع تقييم أخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، وطرح حلول وبدائل بشأنها، وهذا البروز للمعالجات الإخبارية يهدف إلى تقديم معنى محدد للأحداث من خلال توظيف عبارات، وكلمات، وصور بعينها تبرز بدورها حقائق محددة من شأنها تشكيل الاستجابات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية للجمهور نحوها.

وكان كتابه بمثابة محاولة منه لتقديم تقرير منظم عن الكيفية التي نستخدم بها التوقعات لإضفاء معاني على مواقف الحياة اليومية^(٢٨)، وقد استخدم **جوفمان** Goffman الإطار للإشارة إلى مجموعة محددة من التوقعات التي يتم استخدامها لفهم الأوضاع الاجتماعية عند نقطة معينة من الزمن، وتعد نظريته لتحليل الأطر وسيلة لتقييم كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تعزز على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من خلال الإبراز وبناء الأطر^(٢٩).

وأشار **خالد صلاح على حسن** (٢٠٠١م) بأن الإطار هو "الفكرة المحورية التي تنتظم حولها المعلومات الخاصة بالقضية، والتي تُملأ تنظيمًا معينًا للسمات المعرفية والوجدانية المتعلقة بالقضية المثارة بحيث يتحدد في ضوئها إبراز لجانب أو منظور بعينه لتلك القضية"^(٣٠)، ووفقًا ل**جنسين** (2002 Jensen) فإن الأطر هي "مبادئ

مُنظمة تنتشرُ على المستوى الاجتماعي وتُدعم بمرور الوقت وتعملُ بشكلٍ رمزي لتشكلِ العالمَ الاجتماعي، وأوضح أن الأطرَ تنظُمُ المعلوماتَ عن طريق استخدام نوع من التقديم للمعلومات للجمهور، وتكتسبُ معناها من المجتمع الذي تتكوّن فيه^(٣١).

وتفترضُ نظرية الأطر الخبرية :

تقومُ نظريةُ الأطر الخبرية على فرض رئيسي مفاده أن الكيفية التي يتمُّ من خلالها طرحُ القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر خبرية ستؤثرُ في الكيفية التي سيُدرِكُ بها الجمهورُ تلكَ القضايا، فالإطار هو انتقاءٌ للمعلومات حول القضية وتنظيمها للتأكيد على الفكرة المحورية الرئيسية في المضمون الإعلامي، بما يُقدّمُ القضية في سياقٍ محددٍ من خلال الاختيار بينَ المعلومات المتاحة حول القضية المثارة كل ما يخدمُ هذا السياق، ويؤكدُ المعنى المراد إبرازه في تناول القضية، وحجب المعلومات التي تتعارضُ مع هذا السياق أو تهميشها أو استبعادها^(٣٢). كما تفترضُ نظريةُ الأطر الخبرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسبُ مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويُضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانبٍ أخرى، حيث افترضَ جوفمان Goffman^(٣٣) أن الأطرَ مخطّطٌ تفسيري يُمكنُ بالأفراد من تصنيف وتنظيم المعلومات والتجارب الحياتية والعالم المحيط^(٣٣).

أنواع وتصنيفات الأطر:

اختلفَ الباحثون في تصنيفاتهم وفقًا لاختلافهم في تعريفاتهم للإطار الإعلامي من جهة، والموضوعات والمجالات التي طرقتها دراساتهم من جهة أخرى لذلك تعددت وتوَعَت الأطرُ الإعلامية:

الإطار العام والإطار الخاص:

طرحَ الباحثُ "ماتيس" تصنيفًا للأطر الإعلامية وفقًا لنوعين:



١- الإطارُ العامُ: Thematic Frame:

وهو الذى يتناولُ القضايا والموضوعات فى إطارِ تجريدى يغلبُ عليها الموضوعية والحيادية من أجل معالجة القضايا أو مشكلات اجتماعية مثل (الفقر، الجريمة، البطالة) أو الأحداث التى تتعلق بالشخصيات العامة، أو الأحداث التاريخية الخاصة بالحكام أو الحكومات.

وقامَ كلٌّ من سيمتكو Semetko وفالكينبرج (2000 Valkenburg م) بتوظيف الأطر العامة التى اقترحها نيومان Neuman وتطوير مقياساً لتلك الأطر يشملُ "المسئولية، الصراع، الاهتمامات الإنسانية، الأخلاق، النتائج الاقتصادية" (٣٤).

٢- الإطارُ المحددُ: Episodic Frame :

هو الإطارُ الذى يتناولُ قضية أو أحداثَ أو أشخاصَ أو جماعاتَ بعينها، وترجعُ المسئولية إلى جماعاتٍ أو مؤسساتٍ بعينها، وهى الأطرُ المستخدمة فى تحديد أسباب المشكلة أو تحليلها أو علاجها، والمقارنة بين الحلول، ويُعزى المسئولية عن الأحداث إلى أفرادٍ ومنظماتٍ بعينها (٣٥).

الاستفادة من النظرية فى الدراسة الحالية :

تفيد الدراسة فى صياغة فروض الدراسة الميدانية والتحليلية، فى مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء النظرية، كما تأخذُ فى الاعتبار نظرية الأطر الخبرية تأثير المتغيرات الوسيطة فى تحديد الأطر التى تُبرزُ قضية تمكين المرأة، ومن تلك المتغيرات المعارف المتكونة لدى المرأة عن قضية تمكين المرأة، الدخل، مستوى التعليم، المنطقة السكنية، كما تُقدمُ النظرية تفسيراً مُنظماً للدور الذى تقومُ به الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك الموجهة لتشكيل معلومات واتجاهات المرأة حيال قضية التمكين، وتحديد أولويات الجمهور من خلال التدفق الإخبارى للأحداث بشأن القضايا محل الدراسة، وكذلك تحديد المشكلة وصياغة أسبابها.



تساؤلات الدراسة :

- ١- ما أنماط وعادت استخدام أفراد عينة الدراسة لحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك والخاصة لمتابعة قضايا تمكين المرأة المصرية؟
- ٢- ما حجم التغطية الإخبارية لقضايا تمكين المرأة بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك؟
- ٣- ما مستويات ثقة أفراد عينة الدراسة (المبحوثات) عن قضايا تمكين المرأة المصرية بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك؟
- ٤- ما أهم القضايا ومجالات تمكين المرأة التي تناولها التغطية الإخبارية بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك؟
- ٥- لماذا يتابع أفراد عينة الدراسة (المبحوثات) لقضايا تمكين المرأة المصرية بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك؟
- ٦- كيف وظفت الأطر بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عند تناولها قضايا تمكين المرأة المصرية؟
- ٧- ما أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر المبحوثات؟
- ٨- ما القوى الفاعلة التي تم التركيز عليها في تناول الصحفي لقضايا تمكين المرأة المصرية؟
- ٩- كيف وظفت الاستمالات بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة المصرية بالصحف الإلكترونية؟
- ١٠- ما توجه الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عند تناول قضايا تمكين المرأة المصرية؟



١١- كيف قيم المبحوثات نحو الأطر والأطروحات الواردة بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة؟

الفروض العلمية للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية في صياغة فروضها على معطيات نظرية الأطر الخبرية، في ضوء ما تسعى إليه الدراسة وتتمثل هذه الفروض فيما يلي:

أ: فروض الدراسة التحليلية:

الفرض الأول: يوجد ارتباط دال احصائيا بين قضايا تمكين المرأة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

الفرض الثاني: توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل دراسة تمكين المرأة ، وتوجه الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

ب-فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، والثقة في المعلومات الواردة حول قضية تمكين المرأة .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، والمعرفة بأسباب تمكين المرأة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وتبنى المبحوثات لتلك الأطر التفسيرية بشأن تلك القضية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وفقا للمتغيرات الديموجرافية (السن – التعليم – الدخل).

الفرض السادس: فرض: يجمع بين نتائج الدراسة التحليلية ونتائج الدراسة الميدانية:

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المعالجات الصحفية لقضايا تمكين المرأة التي طرحتها الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة، وإدراك المبحوثات لبروز هذه القضايا.

تساؤلات الدراسة :

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية :

- ١- حجم التغطية الإخبارية لقضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك؟
- ٢ - ما أهم القضايا ومجالات تمكين المرأة التي تناولها التغطية الإخبارية بالصحف الإلكترونية عن المرأة المصرية؟
- ٣ - ما أهم الأطر الصحفية المستخدمة التي تم إبرازها عند تناول قضايا تمكين المرأة المصرية؟
- ٤- من هي القوى الفاعلة التي تم التركيز عليها في تناول الصحفى لقضايا تمكين المرأة المصرية؟



٥ - كيف وظفت الاستمالات بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة المصرية بالصحف الإلكترونية ؟

٦ - ما اتجاه الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عند تناول قضايا تمكين المرأة المصرية ؟

٧ - كيف وظفت الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك آليات التأطير فى معالجة قضايا تمكين المرأة المصرية؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية :

١- ما أنماط وعادات استخدام أفراد عينة الدراسة للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك والخاصة لمتابعة قضايا تمكين المرأة المصرية؟

٢- دوافع متابعة أفراد عينة الدراسة (المبحوثات) لقضايا تمكين المرأة المصرية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ؟

٣- ما مستويات اعتماد أفراد عينة الدراسة (المبحوثات) للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك للحصول على المعلومات عن قضايا تمكين المرأة المصرية؟

٤- ما مستويات ثقة أفراد عينة الدراسة (المبحوثات) عن قضايا تمكين المرأة المصرية بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ؟

٥- ما أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر المبحوثات ؟

٦- ما أجندة قضايا تمكين المرأة المصرية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٧- ما مستويات اهتمام أفراد عينة الدراسة بقضية تمكين المرأة ؟

٨- ما اتجاه المبحوثات نحو الأطر والأطروحات الواردة بالصحف الإلكترونية المصرية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة.

جدول رقم (١)
يوضح متغيرات الدراسة

المتغير التابع	المتغير الوسيط	المتغير المستقل
<ul style="list-style-type: none"> • درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا تمكين المرأة. • مستوى الثقة في المعلومات الواردة عن قضايا تمكين المرأة. • مستويات اهتمام أفراد عينة الدراسة بقضية تمكين المرأة • اتجاهات المبحوثات نحو الأطر التفسيرية لمعالجة قضايا تمكين المرأة. 	<ul style="list-style-type: none"> المرحلة العمرية - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي 	<ul style="list-style-type: none"> • للصحف الإلكترونية • أطر المعالجة لقضايا تمكين المرأة.

نوع الدراسة:

تدرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الوصفية Descriptive Researches التي تهتم بجمع البيانات المنظمة، والدقيقة، والكائنة بالفعل بشأن الظاهرة البحثية المعنية بـ بُغية الوقوف على متغيراتها المباشرة وغير المباشرة، وطبيعة العلاقات القائمة بين تلك المتغيرات، وكذلك اتجاهات تلك المتغيرات (إيجابية أم سلبية) وذلك وصولاً إلى فهم متعمق لتلك الظاهرة البحثية، وتتوافر في البحوث الوصفية سمات التوصيف الدقيق، والتصنيف، والفهم، والتفسير، وامكانية التنبؤ- إلى حد ما بتطورات الظاهرة البحثية في المستقبل القريب (٣٦).

منهج الدراسة :

نوعت المناهج التي اعتمدت الباحثة عليها في جمع بيانات دراستها سواء فيما يتعلق بالإطار النظري والمعرفي للدراسة أو الإطار العملي للدراسة التحليلية، وذلك على النحو التالي :



أولاً: منهج المسح :

استعانَت الدراسة بمنهج المسح العالمي بشقيه الميداني والتحليلي باعتباره جهداً علمياً، ومن ثم يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة^(٢٧) تم استخدام هذا المنهج في مسح وتوصيف وتحليل كافة المعالجات الإعلامية الخاصة بتناول قضايا ومجالات تمكينها كقوى فاعلة في عملية التنمية، وذلك بالمحتوى الإخباري بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عينة الدراسة، عن طريق أسلوب المسح باستخدام العينة العمدية.

ثانياً : الأسلوب المقارن : The Comparative Method

يقوم على رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف الإلكترونية الثالث محل الدراسة (بوابة الأهرام - الوفد - اليوم السابع) حول قضايا المرأة ومجالات تمكينها فيما يتعلق بالأطروحات الرئيسية واستمالات الأقسام وأطر التغطية.

مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع الدراسة التحليلية : تضمن مجتمع الدراسة الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة.

ب- مجتمع الدراسة الميدانية : يتضمن مجتمع الدراسة الميدانية المرأة المصرية التي تتعرض عمدياً للمضامين الخاصة بقضايا تمكين المرأة المصرية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة ، من ١٨ عاماً إلى أكثر من ٥٠ عاماً .

عينة الدراسة التحليلية :

أ - عينة الدراسة التحليلية : إجريت الدراسة على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية التي تتمثل فيما يلي: (بوابة الأهرام ممثل للصحف القومية، موقع



صحيفة الوفد ممثل للصحف الحزبية، موقع صحيفة اليوم السابع ممثل للصحف الخاصة)، ويرجع السبب وراء اختيار المواقع لحصول هذه الثلاثة السابقة نظراً لتقديرات موقع الصحف على أعلى نسبة متابعة وفقاً لكسا (*)، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل للفنون التحريرية المتعلقة بقضايا ومجالات تمكين المرأة فى المواقع الثالث فى الفترة من ١ يناير ٢٠٢٣ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ م، حيث شهدت هذه الفترة توجه الدولة إلى إعطاء الأولوية بأجندة قضايا المرأة حيث شهدت هذه الفترة اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى بتمكين المرأة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث شهدت إعطاء المرأة دورات تدريبية عن طريق البرنامج الرئاسى لإعداد وتأهيل المرأة لتولى المناصب القيادية نائب للمحافظين وتقليد المناصب بالمحليات .

ب- عينة الدراسة الميدانية : يتمثل مجتمع الدراسة فى المرأة المصرية من متابعى الصحف الإلكترونية لمصرية محل الدراسة بشكل عمدى نظراً لأن مجتمع الدراسة الحالية يتميز بكبر حجمه (المرأة المصرية) لذا اعتمدت الدراسة الحالية على المجتمع المتاحة Accessible Society^{١١١}، بحيث يمكن الوصول إلى أفراد واختيار العينة المناسبة من بين أفراد، ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية فى أفراد الجمهور المصرى من الإناث ممن هم فى المرحلة العمرية من ١٨ عاماً فأكثر من ٥٠ عاماً من سكان محافظة القاهرة باعتبارهم فئات مجتمعية يمكنها المشاركة بفاعلية فى القضايا المجتمعية، ومنها قضايا تمكين المرأة المصرية فى مختلف المجالات .

* <https://www.alexandria.gov.eg/siteinfo/alwafd.news->



أولاً: التحليل الإحصائي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

قد تم وصف توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (السن، المستوى التعليمي، الدخل) وذلك بحساب التكرار والنسبة المئوية.

جدول (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية بالنسبة لعينة الدراسة (المرأة المصرية)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة (%)
السن	١٨ - أقل من ٣٠	١٥٢	٣٨%
	٣٠ - أقل من ٤٠	١٠٠	٢٥%
	٤٠ - أقل من ٥٠	٦٤	١٦%
	٥٠ فأكثر	٨٤	٢١%
المستوى التعليمي	متوسط	١٤٨	٣٧%
	جامعي	١٨٤	٤٦%
	دراسات عليا	٦٨	١٧%
الدخل	من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠	١٠٠	٢٥%
	من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠	١٥٦	٣٩%
	٤٠٠٠ فأكثر	١٤٤	٣٦%

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن حيث تبين أن أكبر عدد من عينة الدراسة أعمارهم ما بين (١٨ - ٣٠) وبلغت نسبتهم (٣٨%)، أقل عدد من عينة الدراسة أعمارهم ما بين (٤٠ - أقل من ٥٠) وبلغت نسبتهم (١٦%).
- توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي حيث تبين أن أكبر عدد من عينة الدراسة تعليمهم جامعي وبلغت نسبتهم (٤٦%)، يليهم نسبة (٣٧%) مؤهلهم متوسط، أقلهم الحاصلين دراسات عليا وبلغت نسبتهم (١٧%).



- توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل حيث تبين أن أكبر عدد من عينة الدراسة دخلهم يتراوح ما بين (٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠) وبلغت نسبتهم (٣٩%)، أقل عدد من عينة الدراسة دخلهم يتراوح ما بين (١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠) وبلغت نسبتهم (٢٥%).

اختبار الصدق والثبات:

أ- الدراسة التحليلية:

تم اختبار صلاحية استمارة تحليل المضمون الخاصة بقضايا تمكين المرأة في جمع البيانات بإجراء اختبارات الصدق والثبات ، وذلك على النحو التالي :

أ- اختبار الصدق Validity ::يعنى صدق الاستمارة المستخدمة ودقتها في قياس المتغير النظرى أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق الاستمارة المستخدمة في البحث قام الباحث بعرض أداة جمع البيانات (استمارة تحليل الخطاب) على مجموعة من المتخصصين(*).

ب- اختبار الثبات Reliability : قصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أى محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، حيث تم إجراء اختبار الثبات مع باحثين لعينة موحدة من المضمون الذى تم تحليله للوصول إلى متوسط الثبات بين الباحثين بالدراسة التحليلية، سعياً للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل (وهو ما يعنى ضرورة توصل كل باحث إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على المواقع، وتدريبهم على وحدات وفئات * نفس المضمون، وقد اختار الباحث مرمزين خلاف بحث الاستمارة)، وقاموا بتحليل نسبة ٥% من عينة الدراسة الكلية، ثم تم حساب الثبات بين المرمزين عن طريق معادلة هولستى



Holsti لتحديد الثبات، وجاءت قيمة معامل الثبات ٨٦% وهي مرتفعة مما يدل على ارتفاع نسب الثبات بين الباحثين وبالتالي وضوح الفئات.

ب- الدراسة الميدانية :

أ- اختبار الصدق:

تم إجراء اختبار الصدق الظاهري Face Validity كالتالي:

اختبار الصدق Reliability قام الباحث بإجراء الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(٦) للحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيتها لتحقيق أهداف وفروض الدراسة الميدانية والإجابة على تساؤلاتها، وروعى فى اختيارهم تعدد تخصصهم فى مناهج البحث والإعلام.

وبناءً على آراء المحكمين فى الاستمارة تم العمل بهذه الآراء وتعديل بعض بنود الاستمارة حسب آرائهم واتفاقهم، وإعادة ترتيب بعض الأسئلة، وحذف البعض الآخر، وإعادة صياغة بعض البدائل بشكل أكثر، تحديداً، وحذف بدائل أخرى، وتوحيد اللغة المستخدمة، ومراعاة التسلسل المنطقى للاستمارة.

إجراء الثبات: إجراء الثبات: Validity

قام الباحث بإجراء الثبات على خمس مقاييس رئيسية بالاستمارة، يتعلق المقياس الأول: بثقة الجمهور فى المعلومات الواردة عن قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة ويتعلق المقياس الثانى بثقة المبحوثات فى قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة ويتعلق المقياس الثالث: باتجاهات المبحوثات نحو دوافع متابعة المبحوثات لقضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية ويتعلق المقياس الرابع: باتجاهات المبحوثات نحو أطر معالجة الصحف الإلكترونية محل الدراسة لقضايا تمكين المرأة ويتعلق المقياس الخامس أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر

المبحوثات ، وقد كانت نسب الثبات على مقياس معامل الفا كرونباخ Ipha A Cranbach's بالترتيب ٠,٧٤٣ ٠,٧٢٨ ٠,٧٤٦ ٠,٧٠٦ ٠,٦٧٥ وكان متوسط الثبات للمقاييس هو ٧١,٩٦. وبالتقريب ٧٢,٠ وهى نسبة مقبولة بشأن ثبات اتجاهات المبحوثين وفقاً لمقياس " الفا كرونباخ".

المعالجة الإحصائية للبيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

[١] التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

[٢] المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

[٣] الوزن المئوى الذى يحسب من المعادلة :

$$\text{الوزن المئوى} = (\text{المتوسط الحسابى} \times 100) \div \text{الدرجة العظمى للعبارة}$$

[٤] معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠-٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠ .

[٥] اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval) .



[٦] تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval).

[٧] الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوى (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

أولاً: النتائج العامة للدراسة التحليلية :

جدول (٢)

تكرار عدد الموضوعات عن قضية تمكين المرأة الواردة الصحف محل الدراسة

اسم الصحيفة		الصحف
%	ك	
٢٠.٥%	٤٣٦	بوابة الأهرام
٢٥.٥%	٢٦١	الوفد
٣٢%	٣٢٨	اليوم السابع

يشير الجدول السابق إلى مجيء بوابة الأهرام في صدارة الصحف التي اهتمت بقضية تمكين المرأة بنسبة ٢٠.٥%، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) في تصدر بوابة الأهرام الصحف الإلكترونية المهمة بقضايا تمكين المرأة المصرية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة هدى إبراهيم الدسوقي (٢٠٢٠م) في مجيء اليوم السابع في صدارة الصحف الإلكترونية المهمة بقضايا تمكين المرأة، ويرجع ذلك لحرص بوابة الأهرام أنها حكومية ومن ثم حرصت



على إبراز جهود الدولة لتمكين المرأة سياسيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا، وتغيير الصورة النمطية المتوارثة عن المرأة على أنها ربة منزل ، حيث انعكس التحول الديمقراطي التي تشهد مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو حيث تحقق للمرأة المصرية مكتسبات عديدة على الأصدء كافة، فضلا عما ورد فى دستور ٢٠١٦م الذى اشتمل على أكثر من ٢٢ مادة دستورية لضمان حقوق المرأة فى شتى مجالات الحياة، حيث تعد مصر هى الدولة الأولى فى العالم التى أطلقت الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠١٧م بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة ، واعتمدها رئيس الجمهورية فى عام ٢٠٣٠م الذى جعله "عاما للمرأة المصرية" وأقرها كخارطة طريق للحكومة المصرية، كما تم إنشاء مرصد مصر الوطنى للمرأة لرصد وتقييم التقدم وخطوات تنفيذ مؤشرات الاستراتيجية، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة، والاشتراتيكية الوطنية لمكافحة الختان، والاشتراتيكية الوطنية لمناهضة الزواج المبكر، وهو ما يدل على اهتمام الصحيفة الإلكترونية بمتابعة قضايا المرأة، ورصد كافة أخبارها والتطورات الخاصة بمجالات تمكينها، ويلبها صحيفة اليوم السابع بنسبة ٣٢%، وأخيراً صحيفة الوفد الإلكترونية بنسبة ٢٥.٥%.

ويتضح أن تفوق بوابة الأهرام على صحيفة الوفد ، واليوم السابع إلى أنها حكومية لديها إمكانات مادية كبيرة، تسمح لها بتعيين مراسلين لها فى جميع محافظات داخل وخارج مصر لتغطية وجمع الأخبار الخاصة بقضايا المرأة، ومدى قناعة ووعى القارئ على الصحيفة بقضايا المرأة والدفاع عنها، باعتبارها شريك أساسى فى التنمية والتقدم ولا بد من الاهتمام بها وبقضاياها، بالإضافة كبر المساحة المخصصة لقضايا المرأة بالصحيفة.

جدول (٣)

أجندة القضايا التي تبنتها الصحف الإلكترونية

القضايا التي تبنتها الصحف الإلكترونية		القضايا
%	ك	
٣٥.٤%	٣٦٣	التمكين السياسي
٢٨.٧%	٢٩٤	التمكين الاقتصادي
٢٧.٣%	٢٨٠	التمكين الاجتماعي
٨.٦%	٨٨	حماية المرأة

يشير الجدول السابق إلى مجيء قضية التمكين " السياسي في الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٤%، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) في مجيء قضية التمكين السياسي في أولويات الصحف الإلكترونية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من أميرة محمد النمر. (٢٠٢٢م) في مجيء التمكين الاجتماعي في صدارة أجندة قضايا التمكين لدى الصحف الإلكترونية، كما اختلفت مع نتائج ما توصلت إليه دراسة (٢٠١٤) Emily Anderson م) في مجيء التمكين الاقتصادي في صدارة أجندة قضايا التمكين لدى وسائل الإعلام. حيث حرصت الصحف محل الدراسة على إبراز جهود الرئاسة المصرية لتمكين المرأة سياسياً من خلال الإجراءات التي اتخذتها الدولة لزيادة نسبة كوتا في البرلمان المصري، وتولى المناصب القيادية بالوزارات والمحليات وإبراز نماذج ناجحة للمرأة في المجال السياسي، وتشير أدبيات الإعلام أن التمكين السياسي عملية معقدة تتطلب تبنى سياسات وإجراءات وهيكل مؤسساتية وقانونية بهدف التغلب على أشكال عدم المساواة وضمان الفرص المتكافئة للأفراد في استخدام موارد المجتمع وفي المشاركة السياسية تحديداً. ليس القصد من التمكين المشاركة في النظم القائمة كما هي عليه، بل العمل الحثيث لتغييرها واستبدالها بنظم إنسانية تسمح بمشاركة الغالبية في الشأن العام وإدارة البلاد وفي كل مؤسسات صنع القرار^(٣٨) ويتضح من هذه النتيجة اهتمام الدولة المصرية بتمكين المرأة سياسياً للمشاركة في صنع القرار السياسي

المصرى ، ويليهما قضية " التمكين الاقتصادى " بنسبة ٢٨.٧% ، ويليهما قضية " تمكين المرأة اجتماعياً " بنسبة ٢٧.٣% ، وأخيراً قضية " حماية المرأة " بنسبة ٨.٦% .

جدول (٤)

الأشكال الصحفية المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة

الأشكال الصحفية المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة		الأشكال الصحفية
ك	%	
٤٥٠	٥٢.٧%	خبر
٢٤٤	٢٣.٨%	تقرير
١٩٩	١٩.٤%	مقال
٤٢	٤.١%	حوار

يشير الجدول السابق إلى تزايد الاعتماد على الأخبار بشكل أساسي، فكان الخبر هو القلب الأكثر استخداماً وبلغت نسبة الأخبار ، ٥٢.٧% واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٠٢) هدى إبراهيم الدسوقي(٢٠٢٠) فى مجيء الخبر الصحفى فى صدارة القوالب الصحفية التى تناولت قضايا تمكين المرأة ،يرجع إلى طبيعة موضوعات وقضايا المرأة ومجالات تمكينها وتلاحق الأحداث والتطورات المرتبطة بها بشكل كبير مما يتطلب التغطية السريعة لأحداثها وفعاليتها المتنوعة خاصة مع القرار الذى صدر بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية، وبالتالي فالخبر هو الأكثر ملائمة نظراً لسرعة الأحداث والتصريحات، خاصة وأن قضايا المرأة تشهد مشاركة لكافة أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدنى والبرلمان والمؤسسات الدينية والمنظمات والمجالس المعنية بالمرأة، حيث ورد خبر عن تمكين المرأة فى بوابة الأهرام (ملف تمكين المرأة شهد طفرة نوعية وغير مسبوقه خلال السنوات العشر الماضية، وهذا بفضل الدولة والإدارة السياسية التى استطاعت تنفيذ ذلك على أرض الواقع، وهذا ترجم فى الكثير من الأشياء، وانعكست فى سن القوانين والتشريعات التى أنصفت المرأة بشكل كبير، وحدثت طفرة



كبيرة للمرأة^(٣٩) ويليه تقرير " بنسبة ٢٣.٨%، ويليه " مقال " بنسبة ١٩.٤%، وأخيراً " حوار " بنسبة ٤.١%.

جدول (٥)

المصادر الإخبارية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة والتي اعتمدت عليها في الحصول على معلومات حول قضية تمكين المرأة

الاستجابات		المصادر
%	ك	
٤٦%	٤٧٢	المحرر الصحفي
٦.٨%	٧٠	صحف
٦.٨%	١٥٩	كتب
٢٣.٦%	١٤٨	قنوات تليفزيونية
٦.٨%	٧٠	وكالات الأنباء
١٠.٣%	١٠٦	مواقع التواصل الاجتماعي

يشير الجدول السابق إلى تنوع المصادر الإخبارية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة والتي اعتمدت عليها في الحصول على معلومات حول قضية تمكين المرأة، حيث جاء وبفارق كبير (المحرر الصحفي) بنسبة ٤٦%، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) ودراسة Tariq Majeed , Muhammad & Malik (Amna . 2019). في مجيء المحرر الصحفي في صدارة المصادر التي تعتمد عليها الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات عن مجالات وقضايا تمكين المرأة يليه القنوات التليفزيونية بنسبة ٢٣.٦%، يليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠.٣%، ويليه ويتساوى مصدران " الصحف " و" الكتب " بنسبة ٦.٨%.

ويتضح من نتائج الدراسة الاعتماد الكبير على المحرر الصحفي، الذي جاء لامتلاك الصحف محل لمجموعة من المحررين والمراسلين التابعين لها، مهتمين بتغطية الأحداث والموضوعات المختلفة داخل جمهورية مصر العربية، حيث دارت أغلب الموضوعات

خلال فترة التحليل داخل محافظات الجمهورية، الأمر الذي يزيد بالتبعية من الاعتماد على المحرر الصحفى والمراسلين التابعين للصحيفة. ويتضح من نتائج الدراسة متابعة الصحف محل الدراسة لقضية تمكين المرأة فى مختلف المجالات فى كافة محافظات مصر.

ويجب على وسائل الإعلام أن تتعامل بموضوعية مع الحدث، وتراعى وجود فريق من المراسلين والمندوبين فى المناطق المختلفة ذات الصلة بالحدث، والاهتمام بإعداد التقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية أولاً بأول^(٤٠).

جدول (٥)

المصادر الإخبارية البشرية التى حصلت منها الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة على معلومات حول قضية تمكين المرأة

الاستجابات		المصادر الإخبارية البشرية
%	ك	
٤٣.٦%	٤٤٧	رئيس الجمهورية
٢.٨%	٢٩	رئيس الوزراء
١٣.٩%	١٤٢	الوزراء
٦.٣%	٦٥	خبراء ومتخصصون
١٨.١%	١٨٦	رئيس المجلس القومى للمرأة
٧.٥%	٧٧	فرينة رئيس الجمهورية
٧.٧%	٧٩	السفراء

يشير الجدول السابق إلى تنوع المصادر الإخبارية البشرية التى حصلت منها الصحف والبوابات الإلكترونية محل الدراسة على معلومات حول قضية تمكين المرأة، حيث جاء " رئيس الجمهورية " فى الترتيب الأول بنسبة ٤٣.٦%، حيث حرصت الصحف محل الدراسة على الاعتماد على تصريحات رئيس الجمهورية فيما يتعلق بقضية تمكين المرأة، مما يريد من الثقة فى المعلومات، ويدفع المبحوثات من زيادة استخدام الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك . ويليه " رئيس المجلس القومى للمرأة " بنسبة ١٨.١%، ويليه " الوزراء

" بنسبة ١٣.٩%، ويليه " السفراء " بنسبة ٧.٧%، ويليه " قرينة رئيس الجمهورية " بنسبة ٧.٥%، ويليه " خبراء ومتخصصون " بنسبة ٦.٣%، وأخيراً " رئيس الوزراء " بنسبة ٢.٥%.

وتشير أدبيات الإعلام أنه يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام فى أوقات الاحتياج للمعلومات خاصة فى أوقات التغيير الذى ينتج عنه حالة من الغموض، ويحتاج الفرد إلى معلومات تساعده على كشف ما يدور، وتقييم المواقف، وبناء توجهات جديدة، لذلك فالتحول الديمقراطى يرفع من نسبة استخدام الجمهور للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، ويرفع من تأثير تلك الوسائل على الأفراد^(٤١).

جدول (٧)

عناصر الإبراز المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية فى معالجة قضية تمكين المرأة

الاستجابات		العناصر
%	ك	
٣١.٢%	٣٢٠	صورة
٣٢%	٣٢٨	فيديو
٣٦.٨%	٣٧٧	انفوجراف

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع عناصر الإبراز المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية فى معالجة قضية تمكين المرأة، وجاء فى مقدمتها " انفوجراف " بنسبة ٣٦.٨%، يليه استخدام "فيديو " بنسبة ٣٢%، وأخيراً " الصور " بنسبة ٣١.٢%.

وظهر من خلال التحليل أهمية الصورة الصحفية فى التغطية الخبرية لقضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية، وذلك باعتبارها عنصر أساسى من تكوين أى موضوع

صحفى سواء فى الموضوعات المتصلة بقضية تمكين المرأة عينة الدراسة، أو فى الصحف الإلكترونية الإخبارية بشكل عام.

وجاء عنصر الانفوجراف موضحًا ومفسرًا لكثير من الموضوعات الصحفية عينة الدراسة، حيث أنه يحول البيانات والمعلومات والمفاهيم الصعبة والمعقدة الى رسوم وصور يمكن فهمها واستيعابها بشكل مبسط وجذاب، يسهل توصيل المعلومات حول قضية تمكين المرأة، حيث أن للقارئ او المستخدم المعلومات والمعانى والأفكار بصورة سهلة وشيقة، حيث لجأت غالبية الصحف الإلكترونية إلى استخدام الانفوجراف لجذب انتباه القارئ بهدف تشكيل معارفه واتجاهاته نحو القضية المنشورة .

جدول (٨)

الصورة المستخدمة فى معالجة قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية فى معالجة قضية تمكين المرأة

الاستجابات		الصورة المستخدمة
%	ك	
٥٩.٩%	٦١٤	الصورة
٣٤.٩%	٣٥٨	موضوعية
٥.٢%	٥٣	تعبيرية

يشير الجدول السابق إلى مجيء " الصورة " فى المقدمة بنسبة ٥٩.٩%، ويليهما " الصور الموضوعية " بنسبة ٣٤.٩%، وأخيراً " تعبيرية " بنسبة ٥.٢%.

وجاء عنصر الصور موضحًا ومفسرًا لكثير من الموضوعات الصحفية عينة الدراسة، من خلال التعريف ببيئة وشكل العديد من الشخصيات من القوى الفاعلة فى تشكيل وصناعة قضية تمكين المرأة ، أو عرض صورة مصغرة للأحداث التى يتم الحديث عنها، أو حتى كصورة موضحة لشعار المؤسسات والجهات المتصلة بالمرأة أو التعريف بشعار المبادرات المتعلقة بالمرأة .

(١) ما القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟

جدول (٩)

القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات		القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة
%	ك	
٤٢.٦%	٤٣٧	رئيس الجمهورية
٢٣.٦%	٢٤٢	المجلس القومي للمرأة
٨.٨%	٩٠	وزرات
٦%	٦٢	مؤسسات مصرية (حياة كريمة)
٢.٩%	٣٠	مؤسسات عربية
٥%	٥١	مؤسسات دولية
٣.٥%	٣٦	الأزهر
٧.٥%	٧٧	كريمة رئيس الجمهورية
١٠٠%	١٠٢٥	الإجمالي

يشير الجدول السابق إلى تنوع قوى التفاعل مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث جاء في الترتيب الأول " رئيس الجمهورية " بنسبة ٤٢.٦%، يرجع ذلك لإيمان رئيس الجمهورية بأهمية المرأة المصرية كشريك في صنع القرار السياسي والاقتصادي والثقافي ... وهكذا لتحقيق تنمية مستدامة طبقاً لرؤية ٢٠٣٠م، حيث ورد خبر (أكدت النائبة إيلاريا سمير حارص، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، إن رسائل الرئيس عبد الفتاح السيسي وتوجيهاته خلال حفل المرأة المصرية، أكدت حجم التقدير والدعم الذي توليه الدولة المصرية للمرأة وجهودها ودعمها الكامل لوطنها، لافتة إلى أن نسبة وحجم تمكين المرأة في عهد الرئيس السيسي تاريخي لم يحدث من قبل)^(٤٢) و يليه " المجلس القومي للمرأة " بنسبة ٢٣.٦%، حيث ورد خبر (أطلق المجلس القومي للمرأة بالتعاون

مع معهد التخطيط القومى والمركز الدولى للتدريب (التابع لمنظمة العمل الدولية بمدينة تورين - إيطاليا) على مدار يومى ورشة عمل بعنوان "التحليل المؤسسى الداعم للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" (٤٣) ويليه "وزرات" بنسبة ٨.٨%، ويليه "كريمة رئيس الجمهورية" بنسبة ٧.٥%، ويليه "مؤسسات مصرية (حياة كريمة)" بنسبة ٦%، ويليه الأزهر الشريف " بنسبة ٣.٥%، ، يليها مؤسسات عربية بنسبة ٢.٩%، وجاءت بنسب منخفضة " مؤسسات دولية " بنسبة ٠.٥%.

جدول (١٠)

الاستمالات المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات		الأطر المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة
ك	%	
٢٧٠	٢٦.٣%	عاطفية
٥٣٩	٥٢.٦%	عقلانية
٢١٦	٢١.١%	تجمع بين الاثنين

يشير الجدول السابق إلى مجيء الاستمالات العقلانية بنسبة مرتفعة بلغت ٥٢.٦%، واتفقت هذه الدراسة مع نتائج ما توصلت إليه دراسة مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) و دراسة نور أبو سنة (٢٠٢٠م) فى مجيء الاستمالات العقلانية فى الصدارة لإقناع المرأة برؤية الحكومة الخاصة بتمكين المرأة فى مختلف المجالات فى الحياة ، حيث حرصت الصحف محل الدراسة على تقديم أدلة وحجج مدعمة بالأرقام والإحصائيات التى تبرز جهود الدولة المصرية لتمكين المرأة المصرية فى مختلف المجالات ، حيث ورد خبر (أوضحت وزيرة التضامن الاجتماعى أن الدستور المصرى كفل حصول المرأة على المناصب القيادية فى دوائر صنع القرار، حيث ارتفعت نسبة تمثيل المرأة فى البرلمان لتصل إلى ٢٢%، وفى مجلس الشيوخ ١٤%، وفى مجلس الوزراء ٢٠%، وفى المجلس القومى لحقوق الإنسان ٤٤%، فيما بلغت نسبة تمثيل المرأة فى السلك الدبلوماسى ٦٢%، وتشغل (١٩٨٨) سيدة

منصبا فى النيابة الإدارية من إجمالى (٤٦٣٥) منصبا و(٦٧٧) منصب مستشارة لرئيس هيئة قضايا الدولة، و٣٧ سيدة فى منصب مستشارة بهيئة قضايا الدولة بالإضافة إلى ٦٦ سيدة شغلت منصب قاضية^(٤٤) ويليه " الاستمالات العاطفية بنسبة ٢٦.٣%، وأخيراً جاء " الجمع بين الأثنين " بنسبة ٢١.١%.

جدول (١١)

الأطر المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات		الأطر المستخدمة فى معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة
%	ك	
٦٧	٦٨٧	محددة
٣٣	٣٣٨	عامة

يشير الجدول السابق إلى مجيء الأطر المحددة بنسبة مرتفعة حيث بلغت ٦٧%، واتفقت مع نتائج دراسة Emily Anderson (٢٠١٤) فى مجيء الأطر المحددة فى الصدارة التى لتبرز وتقع المرأة بالجهود الحكومية لإحداث تغييرات فى الثقافة المجتمعية الخاصة بالمرأة ومساندتها ودعمها فى كافة المجالات الحياتية ، حيث حرصت الصحف محل الدراسة على استخدام الأطر المحددة لتبرز قضايا تمكين المرأة التى تتبناها الدولة المصرية ، لتحقيق مكتسبات تصب فى الصالح العام ، وتعكس هذه النتيجة أن القيادة المصرية الرشيدة مدركة لدور المرأة المصرية المهم فى تشكيل وصياغة ماضى وحاضر ومستقبل هذا الوطن، حيث ورد مقال (من أهم أهداف استراتيجيات التنمية المستدامة ٢٠٣٠م وأن تكون المرأة موجودة بكثافة فى مجالات صنع القرار. ولذا تم تعديل الدستور لمشاركة واسعة للمرأة بنسبة ٢٥% فى مجلس النواب و ٤٠ نائبة فى مجلس الشيوخ وأن تكون ممثلة فيهما بشكل يليق بدورها فى المجتمع وما قدمته من تضحيات ووقوفها بجانب الدولة المصرية)^(٤٥) ويليه " الأطر العامة " بنسبة ٣٣%.

وتشير أدبيات الإعلام أن الإطار المحدد هو الإطار الذي يتناول قضية أو أحداثاً أو أشخاصاً أو جماعات بعينها، وترجع المسؤولية إلى جماعات أو مؤسسات بعينها، وهي الأطر المستخدمة في تحديد أسباب المشكلة أو تحليلها أو علاجها، والمقارنة بين الحلول، ويُعزى المسؤولية عن الأحداث إلى أفراد ومنظمات بعينها^(٤٦).

جدول (١٢)

ما الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات		ما الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة
%	ك	
٠.٢%	١٦٧	التوعية
٣٠.٥%	٣١٣	المساواة
١٦.٣%	١	المشاركة السياسية
١٠%	١٠٣	المالي
٢٠.٥%	٢١٠	الحماية
١٠.١%	١٠٤	القانوني
٩.٣%	٩٥	الاقتصادي
٣.١%	٣٢	التمكين التكنولوجي والتحول الرقمي
١٠٠%	١٠٢٥	الإجمالي

يشير الجدول السابق إلى اختلاف الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاء إطار المساواة " في الصدارة بنسبة ٣٠.٥%، حيث أبرزت الصحف الإلكترونية محل الدراسة على إبراز أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صميم أهداف التنمية المستدامة، وهما حيويان للإعمال الكامل لحقوق جميع الأشخاص وإمكاناتهم، حيث حرصت الدولة المصرية على سن تشريعات للقضاء على التمييز ضد المرأة وإعطاء المرأة كافة حقوقها والمساواة في تولى المناصب القيادية وفي الأجور، حيث ورد خبر (قرر الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، اتخاذ ما يلزم لتحقيق المساواة في الأجر بين الجنسين)^(٤٧) ويليه إطار " الحماية " بنسبة ٢٠.٥%، حيث أبرزت الصحف محل الدراسة جهود المجلس القومي للمرأة- مكاتب شكاوى

العنف ضد المرأة: يعمل المجلس القومي للمرأة على توفير الحماية للمرأة من جميع أشكال العنف من خلال تقديم خدمات متعددة مثل خدمات مكتب الشكاوى والذي تلجأ إليه السيدات المعنفات من خلال الخط الساخن لشكاوى المرأة، ويليه إطار " المشاركة السياسية " بنسبة ١٦.٣%، ويليه إطار " القانوني " بنسبة ١٠.١%، ويليه إطار " المالى " بنسبة ١٠%، ويليه إطار " الاقتصادى " بنسبة ٩.٣%، ويليه إطار " التمكين التكنولوجى والتحول الرقمى " بنسبة ٣.١%، حيث حرصت الصحف الإلكترونية على إبراز اهتمام الدولة بتمكين المرأة تكنولوجيا حيث ورد خبر (أطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مبادرة "قدوة تك"، لتمكين المرأة المصرية من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تطوير مشروعها والوصول إلى الأسواق المستهدفة، وتعزيز قدراتهم فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا المالية الرقمية)^(٤٨) وأخيرا إطار التوعية" بنسبة ٠.٢%.

جدول (١٣)

اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل الدراسة لقضية تمكين المرأة

الاستجابات		اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل الدراسة لقضية تمكين المرأة
ك	%	
٧٥٩	٧٤%	إيجابي
٢٣٠	٢٢.٤%	محايد
٣٦	٣.٥%	سلبي

يشير الجدول السابق أنه ساد الاتجاه الإيجابي فى معالجة الصحف الإلكترونية محل الدراسة لقضية تمكين المرأة حيث بلغت نسبة ٧٤%، حيث حرصت الصحف الإلكترونية، على مساندة الدولة فى توجيهها لتمكين المرأة من خلال تزويد المبحوثات بمعلومات وافية ومفصلة تشرح وتفسر وتوضح جهود الدولة المصرية لتمكين المرأة فى مختلف المجالات، وجعل قضية تمكين المرأة، كقضية رئيسية مواكبة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى إطار رؤية الدولة لتحقيق تنمية مستدامة، ويليه الاتجاه " سلبي " بنسبة ٢٢.٤%، وأخيراً الاتجاه " سلبي " بنسبة ٣.٥%.

جدول (١٤)

ما آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الاستجابات		ما آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة
%	ك	
٥٠.٣%	٥١٦	الدعم والمساعدة
١١%	١١٣	التأكيد
١٩.٣%	١٩٨	التعزيز
١٠.٢%	١٠٥	التخطيط
٩.١%	٩٣	الوضوح

يشير الجدول السابق إلى اختلاف آليات التأطير المستخدمة في معالجة قضايا المرأة بالصحف الإلكترونية في معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاءت آلية (الدعم والمساعدة) " في الصدارة بنسبة ٥٠.٣%، حيث حرصت الصحف على تقديم تغطيات إخبارية تسرح وتوضح دعم ومساندة الدولة حتى تحصل المرأة على كافة حقوقها في مختلف المجالات مساواة بالرجل، حيث ورد خبر (النائب محمد الرشيدى عضو مجلس الشيوخ، أن توجيهات الرئيس السيسى تسهم في دعم المرأة في مجال ريادة الأعمال والتوسع في توفير حاضنات أعمال للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، بما يسهم في تمكينها اقتصادياً وحماية انخراطها في المجتمع لتدلو بدلوها في هذه المجالات المتنوعة)^(٤٩) يليها آلية "التعزيز" بنسبة ١٩.٣%، ويليه آلية "التأكيد" بنسبة ١١%، ويليه آلية "التخطيط" بنسبة ١٠.٢%، وأخيراً آلية "الوضوح" بنسبة ٩.١%. وتعكس هذه النتيجة الشفافية التي تتعامل بها الدولة مع قضية تمكين المرأة من جهة، وأن القيادة المصرية لديها إيمان وثقة في قدرات المرأة لبناء مجتمع قائم على الشراكة بين المرأة والرجل.

ثانيا : النتائج العامة للدراسة الميدانية :

جدول (١٥)

معدل استخدام المبحوثات للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك

ك	%	
١٩٦	٤٩%	دائماً
١٣٢	٣٣%	أحياناً
٧٢	١٨%	نادراً
٤٠٠	١٠٠%	الإجمالي

يشير الجدول السابق إلى معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك وقد تبين أن دائماً تستخدم المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك بنسبة (٤٩%)، يمكن تفسير في ضوء الحصول على معلومات فورية عما يجرى حولها من أحداث وأزمات لتكون رأى بشأنها من جهة، والتركيز على قضاياهن ، بالإضافة إلى التفاعلية مع تلك الأحداث وإبداء الرأى بشأنها، نسبة (٣٣%) من عينة الدراسة أحياناً ما تستخدم المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، نسبة (١٨%) من عينة الدراسة من المرأة المصرية نادراً ما يستخدمون الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك .

ويتضح من النتائج السابقة حرص أفراد العينة على استخدام المبحوثات للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك باعتبارها روافد إعلامية تشبع الاحتياجات المعرفية لديهم بل وتجعلهم جمهوراً متجانساً من حيث استخدامهم لتلك الصحف ، ويساعدهم على رأى عام رشيد يستند إليه في إجراء الحوار والنقاش مع من حولهم .

جدول (١٦)

الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك التي محل الدراس
المبحوثات للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي معدل
استخدام

الاستجابات		دائماً		أحياناً		نادراً	
الصحف		ك	%	ك	%	ك	%
بوابة الأهرام		١٤٤	٣٦%	١٥٢	٣٨%	١٠٤	٢٦%
الوفد		١١٢	٢٨%	١٢٠	٣٠%	١٦٨	٤٢%
اليوم السابع		١٧٢	٤٣%	١٢٠	٣٠%	١٠٨	٢٧%

يشير الجدول السابق إلى معدل استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاء موقع اليوم السابع في صدارة الصحف الإلكترونية التي تستخدمها المبحوثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث جاءت استخدم دائماً بنسبة ٤٣%، مقابل ٣٦% ، لبوابة الأهرام ، ٢٨%، لصحيفة الوفد الإلكترونية ، ويرجع ذلك إلى أن موقع اليوم السابع يقدم تغطيات فورية للموضوعات التي تشغل اهتمامات المرأة المصرية ، كما يوفر مساحات بارزة للتعبير عن قضايا المرأة ، بعيداً عن الصورة النمطية التي تختزل النساء في الجمال والمظهر، بينما جاء الاستخدام أحياناً بنسبة ٣٨% لبوابة الأهرام ، بينما جاءت نسبة ٣٠%، لك من صحيفة الوفد وموقع اليوم السابع . في حين جاء الاستخدام نادراً بنسبة ٤٢%، لصحيفة الوفد ، مقابل ٢٧%، لموقع اليوم السابع ، ونسبة ٢٦% ، لبوابة الأهرام .

جدول رقم (١٧)

كثافة استخدام المبحوثين للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس في اليوم

أكثر من ثلاث ساعات		من ساعة لأقل من ساعتين		أقل من ساعة		الاستجابات
%	ك	%	ك	%	ك	الصحف
٢١%	٨٤	٣٢%	١٢٨	٤٧%	١٨٨	الأهرام
١٥%	٦٠	٢٦%	١٠٤	٥٩%	٢٣٦	الوفد
٢١%	٨٤	٢٦%	١٠٤	٥٣%	٢١٢	اليوم السابع

يشير الجدول السابق إلى كثافة استخدام المبحوثات للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك في اليوم، حيث جاء الاستخدام أقل من ساعة بنسبة ٥٩%، لصحيفة الوفد، مقابل نسبة ٣٥%، لموقع اليوم السابع، ونسبة ٤٧%، لبوابة الأهرام، في حين جاء استخدام من ساعة لأقل من ساعتين بنسبة ٣٢%، لبوابة الأهرام، بينما جاءت نسبة ٢٦%، لكل من صحيفة الوفد، وموقع اليوم السابع، بينما جاءت الاستخدام أكثر من ثلاث ساعات بنسبة ٢١%، لكل من بوابة الأهرام، وموقع اليوم السابع، في حين جاءت نسبة ١٥%، لصحيفة الوفد، ويوصف الجمهور جمهور نشط **Active Audience** في استخدام المبحوثات للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس في اليوم لانتقاء المضامين التي تلبى احتياجاتهم المعرفية.

وبذلك تعكس النتائج السابقة ارتفاع كثافة استخدام أفراد عينة الصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس في اليوم عينة الدراسة، نظراً لحرصهم على متابعة الأخبار ومستجدات الأحداث المرتبطة بقضايا تمكين المرأة، ووجود متسع من الوقت لديهم يمكنهم مشاهدتها، وهو ما ظهر في متوسط عدد الساعات التي يخصصونها لاستخدام الصحف الإلكترونية للاستفادة من مُجمل ما تقدمه من معلومات ومعارف بشأن القضايا التي تهتمهم، وتساعدهم على تكوين رأي رشيد بشأنها.

جدول رقم (١٨)

معدل استخدام المبحوثات للصحف عبر الفيس بوك فى الأسبوع

اليوميا		أربعة إلى ستة أيام		يومين إلى ثلاثة أيام		يوم واحد		الاستجابات
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الصحف
٩٦	%٢٤	١٢٠	%٣٠	١٠٨	%٢٧	٧٦	%١٩	الأهرام
٧٢	%١٨	٩٢	%٢٣	٨٠	%٢٠	١٥٦	%٣٩	الوفد
١٣٦	%٣٤	١٣٢	%٣٣	٤٨	%١٢	٨٤	%٢١	اليوم السابع

يشير الجدول السابق إلى معدل استخدام المبحوثات للصحف عبر الفيس بوك فى الأسبوع حيث جاء استخدام يوم واحد بنسبة ٣٩%، لصحيفة الوفد، مقابل ٢١%، لموقع اليوم السابع، ونسبة ١٩%، لبوابة الأهرام، ويمكن تفسير ذلك لضيق الوقت والانشغال بالأعمال المنزلية والعمل، بينما جاء الاستخدام يومياً بنسبة ٣٤%، لموقع اليوم السابع، مقابل ٢٤%، لبوابة الأهرام، ونسبة ١٨%، لصحيفة الوفد الإلكترونية، ويوصف الجمهور بالمستخدم الشرهة للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك والذي يبحث عن المحتوى الذى يلى رغباته المعرفية، كما يوفر موقع اليوم السابع الوسائط المتعددة والتي تتيح للمستخدم التفاعلية مع المحتوى المنشور وأبداء الرأى، بينما جاء استخدام أربعة إلى ستة أيام بنسبة ٣٣%، لموقع اليوم السابع، مقابل نسبة ٣٠%، لبوابة الأهرام، ونسبة ٢٣%، لصحيفة الوفد.

ويتضح من نتائج الجدول السابق اعتماد أفراد عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك محل الدراسة للحصول على معلومات حول قضية تمكين المرأة المصرية، نظراً لما تمتلكه تلك الصحف الإلكترونية من الإمكانيات التكنولوجية وبشرية ومادية تمكنها من تغطيه الأحداث وتطوراتها لتحيط المرأة المصرية علماً بالمستجدات، وهو ما جعلها موضع متابعة من جانبهم على مدار أيام الأسبوع لتصبح



مجالاً خصباً للنقاش، وتساهم في تشكيل اتجاهات ومعارف وسلوكيات المرأة المصرية من خلال ما تقدمه من تغطيات إخبارية فورية.

جدول (١٩)

المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات في الحصول على معلومات عن قضية تمكين المرأة

الاستجابات		المصادر
%	ك	
٥١%	٢٠٤	الصحف الورقية المصرية
٧٣%	٢٩٢	الصحف الإلكترونية المصرية
٣٧%	١٤٨	القنوات الفضائية الحكومية المصرية
٧٦%	٣٠٤	القنوات الفضائية المصرية الخاصة
٤٤%	١٧٦	موقع مجلس الوزراء
٣٧%	١٤٨	موقع المركز القومي للمرأة
٤٧%	١٨٨	المجلس القومي للمرأة
٢٠%	٨٠	موقع منظمات المجتمع المدني

يشير الجدول السابق إلى اختلاف المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات في الحصول على معلومات عن قضية تمكين المرأة ، حيث جاءت القنوات الفضائية المصرية الخاصة في الصدارة بنسبة ٧٦%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقديم برامج توك شو تقديم تغطيات فورية لتمكين المرأة في مختلف المجالات السياسية، حيث اهتمت برامج التوك شو بمبادرة (قدوة-تك) والتي تُسهم في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء في المناطق المهمشة من جهة ، وبرز جهود الرئيس السيسي في إزالة المعوقات التي تحول دون وصول المرأة للمناصب السياسية سببه صنع القرار لتحقيق التوازن والتكافؤ بين الرجل والمرأة من حيث الحقوق والواجبات ومن ثم تحقيق التنمية ، يليها الصحف الإلكترونية بنسبة ٧٣%، ويرجع ذلك لحرص الصحف المصرية الإلكترونية على ضرورة تولى المرأة المناصب الوزارية والقيادية في المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والصحية وهكذا؛ والتفاعل معها بعمل إعجاب (Like)

على المنشور أو تعليق على المنشور (Posts) أو عمل مشاركة (Share) مع الأصدقاء مما زاد من كثافة استخدام المرأة للصحف الإلكترونية ، يليها الصحف الورقية المصرية بنسبة ٥١%، ويليهما المجلس القومي للمرأة بنسبة ٤٧%، ويليه موقع مجلس الوزراء بنسبة ٤٤%، ويتساوى " القنوات الفضائية الحكومية المصرية" و" موقع المركز القومي للمرأة " بنسبة ٣٧%، لكل منهما.

جدول (٢٠)

مستويات اعتماد المبحوثات على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اعتمد بدرجة محددة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة كبيرة		درجة الموافقة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥٦%	٠.٧٩٩٥	١.٦٨	٢١%	٨٤	٢٦%	١٠٤	٥٣%	٢١٢	مدى الاعتماد على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة حيث جاءت نسبة ٥٣% ، من أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة بدرجة كبيرة ، ويليهما نسبة ٢٦% ، من أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة بدرجة متوسطة ، وأخيراً نسبة ٢١%، من أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة بدرجة محدودة.



على مستوى النتائج الإجمالية فقد جاء اعتماد أفراد عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك في الحصول على معلومات حول تمكين المرأة بمتوسط حسابي ١.٦٨، ووزن نسبي بلغ ٥٦%، ويتضح من ذلك أكثر من نصف العينة يعتمدون بدرجة كبيرة على الصحف الإلكترونية عبر مواقع الفيس بوك للحصول على معلومات عن تمكين المرأة في مختلف المجالات عبر ترسيخ قناعة أن لها دور يتجاوز أدوارها التقليدية من جانب وتخلق الدعم الشعبي الذي يحتاجه أي تغيير في المفاهيم والممارسة نحو المرأة من جانب آخر، وتعكس هذه النتيجة ثقة أفراد العينة في المعلومات الواردة بتلك الصحف، مما يزيد من درجات الاعتماد على تلك الصحف.

هل تتفاعل مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة؟

جدول (٢٢)

مدى تفاعل المبحوثات مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		نعم		درجة الموافقة هل تتفاعل مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة
			%	ك	%	ك	
١.٣٣%	٠.٤٢٨	١.٢٤	٢٤%	٩٦	٧٦%	٣٠٤	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تفاعل المبحوثات مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث جاء نسبة ٧٦%، من أفراد عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، مقابل ٢٤%، من أفراد عينة الدراسة لا يتفاعلون مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة،



على مستوى النتائج الإجمالية فقد جاء اعتماد أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك فى الحصول على معلومات حول تمكين المرأة بمتوسط حسابى ١.٢٤ ، ووزن نسبي بلغ ٤١.٣٣%، ويتضح من تلك النتيجة بأن غالبية المبحوثات يتفاعلن مع المحتوى المتعلق بقضية تمكين المرأة ، ويعنى ذلك أن المحتوى المنشور بتلك الصحف يعبر عن تطلعات واهتمامات المرأة المصرية للحصول على حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهكذا.

(٢) ما أشكال التفاعل مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن

قضية تمكين المرأة ؟ (اختيار أكثر من بديل) ؟

جدول رقم (٢٣)

أشكال التفاعل المبحوثات مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة

الاستجابات		المصادر
%	ك	
٤٧%	١٨٨	عمل اعجاب
٤٩%	١٩٦	ابداء الرأي
٣٩%	١٥٦	عمل مشاركة
٢٩%	١١٦	البريد الإلكتروني
٣٩%	١٥٦	الاستبيان الإلكتروني
٣٥%	١٤٠	المنتديات وساحات الحوار المكتوبة

يشير الجدول السابق إلى تنوع أشكال تفاعل المبحوثات مع المواد المنشورة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث جاء "أبداء الرأي" فى الصدارة بنسبة ٤٩%، يليه "إعجاب" بنسبة ٤٧%، ويتساوى "عمل مشاركة" و"الاستبيان الإلكتروني" بنسبة ٣٩%، لكل منهما، ويليهما "المنتديات وساحات الحوار المكتوبة" بنسبة ٣٥%، وأخيراً "البريد الإلكتروني" بنسبة ٢٩%.

وتشير أدبيات الإعلام أن الخدمات التفاعلية فى الصحافة الإلكترونية منحت مساحة حرية كبيرة للقارئ حيث يمكنه التعبير عن رأيه فى المقال أو أى شكل من الفنون الصحفية من خلال التعليقات والمنتديات وبشكل فوري . وايضا تنوع الخدمات التفاعلية التى توفرها مواقع الصحف الإلكترونية وفرت للمستخدم امكانية اختيار الخدمة التى تناسبه للتفاعل مع المحتوى، و كونها شكل جديدا للصحف وجعلتها أكثر مرونة وسهلت التواصل مع جمهور القراء^(٥٠).

جدول (٢٤)

دوافع متابعة المبحوثات للقضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك .

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠%	٠.٧٩٥	١.٥٠٠	١٩%	٧٦	١٢%	٤٨	٦٩%	٢٧٦	توفر معلومات فورية قضية تمكين المرأة
٥٥%	٠.٧٩٣	١.٦٥٠	٢٠%	٨٠	٢٥%	١٠٠	٥٥%	٢٢٠	توفر معلومات عن ايجابيات تمكين المرأة
٥٩.٣%	٠.٨٦٨	١.٧٨٠	٢٩%	١١٦	٢٠%	٨٠	٥١%	٢٠٤	معرفة آراء الخبراء والمتخصصين بشأن قضية تمكين المرأة
٥٥%	٠.٨٠٦	١.٦٥٠	٢١%	٨٤	٢٣%	٩٢	٥٦%	٢٢٤	معرفة المكاسب التى تعود على المرأة المصرية
٦١%	٠.٨١٤	١.٨٣٠	٢٦%	١٠٤	٣١%	١٢٤	٤٣%	١٧٢	التفاعلية مع المواد المنشورة
٥٩.٦%	٠.٨٤١	١.٧٩٠	٢٧%	١٠٨	٢٥%	١٠٠	٤٨%	١٩٢	التعرف على جهود الحكومة لتمكين المرأة
٦٥.٧%	٠.٨٧٨	١.٩٧٠	٣٧%	١٤٨	٢٣%	٩٢	٤٠%	١٦٠	للتعرف على الدورات التدريبية للتأهيل لسوق العمل وتولى المناصب القيادية
٦٥.٣%	٠.٩٢٢	١.٩٦٠	٤٠.٥%	١٦٢	١٥%	٦٠	٤٤.٥%	١٧٨	التعرف على القوانين التى تدعم تمكين المرأة

يشير الجدول السابق إلى اختلاف دوافع متابعة المبحوثات لقضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، حيث جاء دافع " التعرف على الدورات التدريبية للتأهيل لسوق العمل وتولى المناصب القيادية " بوزن نسبي بلغ ٦٥.٧%، حيث حرصت الصحف الإلكترونية على توفير معلومات عن الدورات التدريبية وموضوعاتها وإمكانها، حيث أورد الموقع الإلكتروني ليوم السابع خبرا عن الدورات التدريبية التى تولى القيادات من

الرجال والنساء المناصب القيادية بالمحليات (أعلن اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، اليوم انتهاء المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي الخاص بتأهيل ٥٨ من الرجال والسيدات المرشحين لتولى مناصب قيادية فى المحليات)^(٥١).

يلبه دافع " التعرف على القوانين التى تدعم تمكين المرأة " بوزن نسبى بلغ ٦٥.٣%، حيث أورد موقع اليوم السابع الإلكتروني خبرا(منذ عام ٢٠١٤م، شهدت الدولة زخمًا قانونيًا فصدر القانون رقم ٢٠٢٠/١٤٤ م الذى خصص للنساء ما لا يقل عن ٢٥% من إجمالى المقاعد بمجلس النواب، أما فيما يخص الحماية فقام المشرع المصرى عام ٢٠٢١م بتعديل القانون رقم ٢٠١٦/٧٨ لتغليظ عقوبة ختان الإناث، إضافة إلى إصدار القانون رقم ٢٠٢١/١٤١ الخاص بتغليظ عقوبة التحرش، وكان تعديل القانون رقم ١٩٤٣/٧٧ بشأن المواريث والذى يعاقب كل من امتنع عمدًا عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعى من الميراث بمثابة إرجاع الحق المنهوب)^(٥٢)، يلبه دافع " التفاعلية مع المواد المنشورة " بوزن نسبى بلغ ٦١%، يلبه دافع " التعرف على جهود الحكومة لتمكين المرأة " بوزن نسبى بلغ ٥٩.٦%/، يلبه دافع " معرفة آراء الخبراء والمتخصصين بشأن قضية تمكين المرأة " بوزن نسبى بلغ ٥٩.٣%. حيث أوردت بوابة الأهرام الإلكتروني مقال عن أهمية تمكين المرأة (تبرز أهمية تمكين المرأة سياسيا واقتصاديا ورفع مكانتها فى المجتمع وعدم النظر لجسدها فقط، وإنما عقلها وقدرتها وكفاءتها، ويعد تمكين المرأة من أهم أهداف استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م وأن تكون المرأة موجودة بكثافة فى مجالات صنع القرار. ولذا تم تعديل الدستور لمشاركة واسعة للمرأة بنسبة ٢٥% فى مجلس النواب و ٤٠ نائبة فى مجلس الشيوخ وأن تكون ممثلة فيهما بشكل يليق بدورها فى المجتمع وما قدمته من تضحيات ووقوفها بجانب الدولة المصرية)^(٥٣) يتساوى دافعان دافع " توفر معلومات عن ايجابيات تمكين المرأة " و " معرفة المكاسب التى تعود على المرأة المصرية " بوزن نسبى بلغ ٥٥%، وأخيرا دافع " توفر معلومات فورية قضية تمكين " بوزن نسبى بلغ ٥٠%.

جدول (٢٥)
أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر المبحوثات

الأسباب	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة	٢٣٤	٥٨.٥%	٨٣	٢٠.٨%	٨٣	٢٠.٨%	١.٦٢٣	٠.٨٠٧	٥٤.١%
حماية المرأة من العنف	٢١٥	٥٣.٨%	٧٤	١٨.٥%	١١١	٢٧.٨%	١.٧٤٠	٠.٨٦٦	٥٨%
حصول المرأة على فرص عمل في القطاع الحكومي والخاص	٢٢٢	٥٥.٥%	٨٠	٢٠%	٩٨	٢٤.٥%	١.٦٩٠	٠.٨٤٠	٥٦.٣%
ادماج المرأة في أجندة التنمية المستدامة	١٩٩	٤٩.٨%	١١٦	٢٩%	٨٥	٢١.٣%	١.٧١٥	٠.٧٩٤	٥٧.٢%
تدريب المرأة وتأهيلها لسوق العمل	١٩٤	٤٨.٥%	٨١	٢٠.٣%	١٢٥	٣١.٣%	١.٨٢٨	٠.٨٧٧	٦٠.٩%
المشاركة السياسية للمرأة	١٧٣	٤٣.٣%	٧٨	١٩.٥%	١٤٩	٣٧.٣%	١.٩٤٠	٠.٨٩٦	٦٤.٧%
تولى المناصب القيادية والمشاركة في صنع القرار	١٨٩	٤٧.٣%	٤٨	١٢%	١٦٣	٤٠.٨%	١.٩٣٥	٠.٩٣٧	٦٤.٥%

يشير الجدول السابق إلى اختلاف أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر المبحوثات، حيث جاءت " المشاركة السياسية للمرأة " بوزن نسبي بلغ ٦٤.٧%، يليه " تولى المناصب القيادية والمشاركة في صنع القرار " بوزن نسبي بلغ ٦٤.٥%، حيث حرصت الصحف الإلكترونية محل الدراسة على ضرورة دمج المرأة في الحياة السياسية ودفعها نحو تقلد المناصب الحكومية العليا ومكافحة أى تمييز أو تهميش قد يمارس ضد المرأة في الترقى للمناصب العليا والقيادية مع مراعاة البعد الجندرى Gender Dimension، من خلال دراسة البيانات الصادرة بحق تولى المرأة المناصب الحكومية كمؤشر على تمكين المرأة سياسيا في مصر هو نتيجة إيمان القيادة السياسية بضرورة دمجها سياسيا ودفعها نحو الترقى للمناصب الحكومية العليا بالشكل الذى يتماشى مع التحول الديموقراطى الذى تشهده مصر في الحقبة الأخيرة،، حيث ورد بصحيفة الوفد الإلكترونية خبر (قالت مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة تظلُّ

الإرادة السياسية هي كلمة السرّ وراء تمكين المرأة وجعلها أولوية سياسية وطنية؛ لذلك أتقدم بأسمى معانى الشكر والتقدير إلى فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية المساند الأول للمرأة المصرية والمدافع عن حقوقها إيماناً بأن تمكين المرأة واجبٌ وطني^(٥٤) يليه " تدريب المرأة وتأهيلها لسوق العمل " بوزن نسبي بلغ ٦٠.٩%، يليه " حماية المرأة من العنف " بوزن نسبي بلغ ٥٨%، يليه " ادماج المرأة فى أجندة التنمية المستدامة " بوزن نسبي بلغ ٥٧.٢%، يليه " حصول المرأة على فرص عمل فى القطاع الحكومى والخاص " بوزن نسبي بلغ ٥٦.٣%، وأخيراً " القضاء على التمييز بين الرجل والمرأة " بوزن نسبي بلغ ٥٤.١%. حيث أبرزت الصحف حرص القيادة المصرية على المساواة بين الرجل والمرأة حيث ارتكزت رؤية مصر ٢٠٣٠ م على بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة بين الجنسين وضمان الحقوق والفرص المتساوية من أجل تحقيق أعلى درجة من الاندماج الاجتماعي، من جهة ،و على تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية من خلال المساواة فى الحقوق والفرص من جهة أخرى.

جدول (٢٦)

أجندة قضايا تمكين المرأة المصرية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٤		٣		٢		١		المصادر
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٤.٢٥%	١.٠٣١	٢.١٧٠	١٥%	٦٠	١٨%	٧٢	٣٦%	١٤٤	٣١%	١٢٤	قضية التمكين السياسي
٤٧.٧٥%	٠.٧٣٧	١.٩١٠	٠	٠	٢٣%	٩٢	٤٥%	١٨٠	٣٢%	١٢٨	قضية التمكين الاقتصادي
٥٩.٢٥%	١.٠٥٦	٢.٣٧٠	١٢%	٤٨	٤٥%	١٨٠	١١%	٤٤	٣٢%	١٢٨	قضية التمكين الاجتماعية
٨٥.٧٥%	٠.٩٦٣	٣.٤٣٠	٦٩%	٢٧٦	١٣%	٥٢	١٠%	٤٠	٨%	٣٢	قضية حماية المرأة

يشير الجدول السابق إلى اختلاف أجندة قضايا تمكين المرأة المصرية التى تتبناها المرأة المصرية ، حيث جاءت قضية " حماية المرأة" فى الصدارة بوزن نسبي بلغ ٨٥.٧٥%، وتعكس هذه النتيجة أن قضية حماية المرأة من أولويات المرأة المصرية، حيث

حرصت القيادة المصرية على حماية المرأة في إطار رؤية ٢٠٣٠ م من كافة اشكال العنف والتمييز ضدها أبرزها دخول كوتا للسيدات في المجالس النيابية في الدستور المصري وتغليظ عقوبة التحرش وختان الاناث وجرائم الالكترونية وحماية البيانات الشخصية للسيدات، وتبنت الحكومة المصرية مجموعة إجراءات وسياسات تنفيذية.. من بينها قرار رئيس مجلس الوزراء لعام ٢٠٢١ م باستحداث أول وحدة مجمعة لحماية المرأة من العنف، ويليهما قضية " قضية التمكين الاجتماعية" ٥٩.٢٥%، حيث أطلقت الحكومة المصرية برامج تنموية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي وتحسين معيشة المواطنين والمواطنات، وأبرز مثال مبادرة حياة كريمة والتي تضع المبادرة السيدات الأكثر احتياجا في الفئات المستهدفة، ويليهما قضية " قضية التمكين الاقتصادي" بوزن نسبي بلغ ٤٧.٧٥%، وأخيراً قضية " التمكين السياسي" بنسبة ٥٤.٢٥%.

جدول (٢٧)

معدل ثقة المبحوثات في المعلومات الواردة عن قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥.٣%	٠.٩٠٩	١.٦٦٠	٣٠%	١٢٠	٦%	٢٤	٦٤%	٢٥٦	اثق في المعلومات التي تكون مصدرها (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع) حول قضية تمكين المرأة
٥٨.٧%	٠.٨٦٣	١.٧٦٠	٢٨%	١١٢	٢٠%	٨٠	٥٢%	٢٠٨	تعتمد على المصادر الرسمية
٦٠.٣%	٠.٩٣٦	١.٨١٠	٣٦%	١٤٤	٩%	٣٦	٥٥%	٢٢٠	معرفة آراء الخبراء والمتخصصين بشأن قضية تمكين المرأة
٥٨.٣%	٠.٩٠٠	١.٧٥٠	٣١%	١٢٤	١٣%	٥٢	٥٦%	٢٢٤	عندما اتعرض لأخبار متناقضة قضية تمكين المرأة في مصر أميل للاعتماد على (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع)
٦٠.٧%	٠.٩٠٠	١.٨٢٠	٣٣%	١٣٢	١٦%	٦٤	٥١%	٢٠٤	تبرهن بالأرقام والإحصائيات على ايجابيات تمكين المرأة
٦٤.٧%	٠.٩٤٨	١.٩٤٠	٤٢%	١٦٨	١٠%	٤٠	٤٨%	١٩٢	الموضوعية والحيادية في تناول قضية تمكين المرأة



يشير الجدول السابق إلى اختلاف معدل ثقة المبحوثات فى المعلومات الواردة عن قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة ، حيث جاء " الموضوعية والحيادية فى تناول قضية تمكين المرأة" فى الصدارة بوزن نسبى بلغ ٦٤.٧% ، حيث حرصت الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على الالتزام بالحيادية والموضوعية فى طرحها لقضية تمكين المرأة مما زاد من ثقة أفراد عينة الدراسة ، ودفعهم إلى استخدامها ، يليها " تبرهن بالأرقام والإحصائيات على ايجابيات تمكين المرأة" بوزن نسبى بلغ ٦٠.٧% ، حيث حرصت الصحف محل الدراسة لتقديم بيانات وإحصائيات عن نسب تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وهكذا لتعكس إيمان القيادة المصرية بأهمية تواجد المرأة فى كافة المجالات ، يليه " معرفة آراء الخبراء والمتخصصين بشأن قضية تمكين المرأة " بوزن نسبى بلغ ٦٠.٣% ، حيث اعتمدت تلك الصحف عينة الدراسة على استضافة الخبراء والمتخصصين والمحللين لتقديم ايجابيات تمكين المرأة المصرية فى كافة المجالات، ومكافحة التمييز الاجتماعى بين الجنسين ، ة يليه " تعتمد على المصادر الرسمية " بوزن نسبى بلغ ٥٨.٧% ، وأخيراً" أثق فى المعلومات التى تكون مصدرها (بوابة الأهرام، صحيفة الوفد الإلكترونية، اليوم السابع) حول قضية تمكين المرأة " بوزن نسبى بلغ ٥٥.٣%.

جدول (٢٨)

مستويات اهتمام أفراد عينة الدراسة بقضية تمكين المرأة

الاستجابات		المصادر
%	ك	
٥٤%	٢١٦	أهتم بشكل كبير
٢٨%	١١٢	أهتم بشكل متوسط
١٨%	٧٢	أهتم بشكل محدود

يشير الجدول السابق إلى مستويات اهتمام أفراد عينة الدراسة بقضية تمكين المرأة، حيث جاءت نسبة ٥٤%، من أفراد عينة الدراسة يهتمن بقضية تمكين المرأة بدرجة كبيرة، وتعكس هذه النتيجة تلاقى الإرادة السياسية القوية لدى الدولة والمجتمع في مصر مع الرغبة والاستعداد القوي الذي أبدته المرأة المصرية ودورها المحورى فى المراحل المصرية المتنوعة، وأسهم هذا التلاقى فى اتخاذ خطوات على طريق اتخاذ الدولة المصرية إجراءات التمكين فى المحليات وتولى المناصب القيادية بمؤسسات الدولة الاقتصادية والتعليمية والصحية وهكذا، وفرت الدولة المصرية المقومات الضرورية لتمكين المرأة بما يتناسب مع جهودها وإسهاماتها ونضالها، ويليه نسبة ٢٨%، من أفراد عينة الدراسة يهتمن بقضية تمكين المرأة بدرجة متوسط، بينما جاءت نسبة ١٨%، من أفراد عينة الدراسة يهتمن بقضية تمكين المرأة بدرجة محدودة.

جدول (٢٩)

اتجاه المبحوثات نحو الأطر والأطروحات الواردة بالصحف الإلكترونية المصرية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الأطر الخبيرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩.٦٧%	٠.٨٠٧	١.٤٩	٢٠%	٨٠	٩%	٣٦	٧١%	٢٨٤	يرى الخبراء والمتخصصون أن تمكين المرأة اجتماعيا يسهل تمكينها اقتصاديا
٥٦.٦٧%	٠.٨٣٢	١.٧٠	٢٤%	٩٦	٢٢%	٨٨	٥٤%	٢١٦	ترى منظمات المجتمع المدني أن تعديل قوانين الأحوال الشخصية يمكن المرأة من العمل فى مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتولى المناصب القيادية
٦٢.٣٣%	٠.٨٩٢	١.٨٧	٣٤%	١٣٦	١٩%	٧٦	٤٧%	١٨٨	تسهم الصحف الإلكترونية المصرية فى توعية المرأة بكافة حقوقها وواجباتها

٢٦٤	%٦٦	٦٨	%١٧	٦٨	%١٧	١.٥١	٠.٧٦٩	%٥٠.٣٣	تسهم الصحف الإلكترونية المصرية فى نشر ثقافة التغير والمساواة بين الرجل والمرأة فى المجال الاقتصادى والسياسى
٢٢٠	%٥٥	٨٠	%٢٠	١٠٠	%٢٥	١.٧٠	٠.٨٤٤	%٥٦.٦٧	ترى الحكومة المصرية بان تمكين المرأة يحقق اندماج المجتمع ويتوافق مع التنمية المستدامة ٢٠٣٠
١٣٢	%٣٣	٩٥	%٢٣.٨	١٧٣	%٤٣.٢	٢.١٠	٠.٨٦٨	%٧٠.٠٨	يعتقد الخبراء والمتخصصون على وسائل الاعلام مسؤولة اجتماعية للقضاء على التمييز ضد المرأة
١٥٢	%٣٨	٦٤	%١٦	١٨٤	%٤٦	٢.٠٨	٠.٩١٤	%٦٩.٣٣	يعتقد الخبراء بان المرأة المصرية ضحية العادات والثقافة التى قلت من شأنها اجتماعيا واقتصاديا واجتماعيا
٢٤٠	%٦٠	٢٨	%٧	١٣٢	%٣٣	١.٧٣	٠.٩٢٧	%٥٧.٦٧	ترى الحكومة المصرية أن تأهيل وتدريب المرأة يسهل تمكينها فى المجال السياسى والاقتصادى.

يشير الجدول السابق إلى الأطر والأطروحات الواردة بالصحف الإلكترونية المصرية عبر الفيس بوك لمعالجة قضية تمكين المرأة، حيث جاء على قائمة الأطر " يعتقد الخبراء والمتخصصون على وسائل الاعلام مسؤولة اجتماعية للقضاء على التمييز ضد المرأة " بوزن نسبي بلغ ٧٠.٠٨%، حيث حرصت الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على استضافة الخبراء والمتخصصين من نوى الاهتمام لطرح آليات للقضاء على التمييز ضد المرأة والحصول حقوقها فى كافة المجالات من جهة ، ولا تكون التنمية مستدامة إلا إذا اكتسبت فوائدها على قدم المساواة لكل من النساء والرجال، ولن تصبح حقوق المرأة حقيقة واقعة، حيث أوردت بوابة الأهرام تحقيق يدعو إلى الحماية الاجتماعية للمرأة (أكدت منى الحديدى عضو لجنة الإعلام بالمجلس القومى للمرأة، دعم جهود الدولة المصرية رسميا فى إطار دعوة موجهة للمجتمع ككل بمنع العنف



بكافة أشكاله المرفوضة، وأن دور الفن والثقافة ضروري للإعلام لنشر الوعي والتوعية وكذلك تعزيز التوعية بالجانب القانوني، والأمر يبدأ من رفض الأسر للعادات الخاطئة للعادات الشرقية التي تكرس العنف ضد المرأة (٥٥)، يليه إطار " يعتقد الخبراء بأن المرأة المصرية ضحية العادات والثقافة التي قللت من شأنها اجتماعيا واقتصاديا واجتماعيا " بوزن نسبي بلغ ٦٩.٣٣%، يليه إطار "تسهم الصحف الإلكترونية المصرية في توعية المرأة بكافة حقوقها وواجباتها" بوزن نسبي بلغ ٦٢.٣٣%، وتعكس هذه النتيجة وعى وإدراك المرأة المصرية بضرورة حصولها على حقوقها كاملة في كافة المجالات ، ويتساوى إطاران " ترى الحكومة المصرية بأن تمكين المرأة يحقق اندماج المجتمع ويتوافق مع التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م " و " ترى منظمات المجتمع المدني أن تعديل قوانين الأحوال الشخصية يمكن المرأة من العمل في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتولى المناصب القيادية " بوزن نسبي بلغ ٥٧.٦٧% ، يليه إطار " تسهم الصحف الإلكترونية المصرية في نشر ثقافة التغير والمساواة بين الرجل والمرأة في المجال الاقتصادي والسياسي " بوزن نسبي بلغ ٥٠.٣٣%، وأخيراً إطار " يرى الخبراء والمتخصصون أن تمكين المرأة اجتماعيا يسهل تمكينها اقتصاديا " بوزن نسبي بلغ ٤٩.٦٧%، ويتضح من هذه النتيجة بأن تمكين المرأة يستوجب أن يكون في جميع المجالات السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي ... وهكذا حتى تؤدي دورها بشكل إيجابي .

ثالثاً: الفروض العلمية للدراسة :

أولاً: فروض الدراسة التحليلية :

الفرض الأول:

يوجد ارتباط دال احصائياً بين قضايا تمكين المرأة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

جدول (٣٠)

الارتباط الخطى بين قضايا تمكين المرأة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

نوع الصحيفة		القضايا البارزة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.١٥٨	

(**) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) (*) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائياً بين القضايا البارزة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية محل الدراسة ونوع الصحيفة وتبين ذلك في:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين قضايا تمكين المرأة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة ، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = ٢١.١٥٨$ عند معامل التوافق ٠.٠٠٠ ، درجة وهى علاقة ضعيفة ومستوى المعنوية $= ٠.٠١$ دال إحصائياً، ودرجة ثقة ٩٩% ، ويفسر ذلك اختلاف أجندة قضايا تمكين المرأة لدى الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، بمعنى أن كل صحيفة اهتمت بقضايا المرأة بما يتفق مع أهداف وسياسيات الصحيفة فى ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق تنمية مستدامة .



وفى ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الأول القائل: بوجود ارتباط دال إحصائياً بين قضايا تمكين المرأة التي اهتمت بها الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة

الفرض الثاني:

توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة ، وتوجه الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

جدول (٣١)

الارتباط الخطى بين اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة ، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

توجه الصحف الإلكترونية محل الدراسة		القضايا اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٧٥٢	

(**) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) (*) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائياً بين اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة ، وتوجه الصحف الإلكترونية محل الدراسة وتبين ذلك في:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة ، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**٠.٧٥٢) وهي علاقة قوية وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، ودرجة ثقة ٩٩%، ويعنى ذلك أن توجه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة مرتبط ارتباطاً قوياً بأجندة الصحف الإلكترونية محل الدراسة بأن كل صحيفة تتبنى مجموعة من القضايا التي تبرزها من خلال تكثيف التغطيات الإخبارية الصحفية المتنوعة بتضمينها الأخبار والتقارير والآراء والتحقيقات للتأثير على

معارف ومعتقدات الجمهور بشأن القضية التي تطرحها الصحف لتكون محل اهتمامهم بالدرجة الأولى .

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثاني القائل: بوجود علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة الصحف الإلكترونية محل لقضايا تمكين المرأة، وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.
الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

وللتحقق من الفرض

١. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد One – Way ANOVA وذلك للتعرف على أنه هل هناك تأثير لنوع الصحف الإلكترونية على الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة.

جدول رقم (٣٢)

تحليل التباين (One – Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق الأطر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير توجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٢.٥٧٣	١.٢٨٦	٠.٢٨٢	٠.٧٥٤	غير دالة عند (٠.٠٥)
داخل المجموعات	١٠٢٢	٤٦٦٠.٣٧٠	٤.٥٦٠			
الإجمالي	١٠٢٤	٤٦٦٢.٩٤٢	-			



تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الأثر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة، حيث قيمة $F = 0.282$ ومستوى الدلالة هو (0.754) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ، (0.01) وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الأثر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية وفقاً للمتغير نوع الصحف الإلكترونية، وبالتالي لا يوجد تأثير معنوي توجه الصحف الإلكترونية محل الدراسة على الأثر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية، ويعنى ذلك بأن الصحف الإلكترونية محل الدراسة لم تنقى أطر تحدث تأثير في الجمهور، ومن ثم لم يقتنع الجمهور بتلك الأثر، ويرجع ذلك إلى تجانس الأثر التي وظفتها الصحف محل الدراسة.

وفي ضوء النتائج الحالية لم تثبت صحة الفرض الثالث القائل: بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأثر الفرعية المستخدمة في معالجة قضايا تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية محل الدراسة وتوجه الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة.

ثانياً فروض الدراسة الميدانية :

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، والثقة في المعلومات الواردة حول قضية تمكين المرأة .

جدول (٣٤)

الارتباط الخطى بين معدل استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، والثقة في المعلومات الواردة حول قضية تمكين المرأة

معدل استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك		درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة
معامل الارتباط	الدلالة	
**٠.٨٧٤	٠.٠٠٠	

(**) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك والثقة في المعلومات الواردة حول قضية تمكين المرأة ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٨٧٤) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ . ودرجة ثقة ٩٩% . ويرجع ذلك إلى اعتماد تلك الصحف على المصادر الرسمية عن قضية تمكين المرأة ، مما يزيد من استخدام أفراد العينة تلك الصحف عينة الدراسة .

جدول (٣٥)

الارتباط الخطى بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك و درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة

متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك					درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة	
اليوم السابع		الوفد		الأهرام		
معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط		الدلالة
**٠.٣٢٤	٠.٠٠٣	**٠.١٤٧	٠.٠٠٢	**٠.١٥٥	٠.٠٠١	

(**) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)



يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك و درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة الأهرام عبر الفيس بوك و درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.١٥٥) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩%.

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة الوفد عبر الفيس بوك و درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.١٤٧) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩%.

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة اليوم السابع عبر الفيس بوك و درجة الثقة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٣٢٤**) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١ ودرجة ثقة ٩٩%.

✓ ويتضح من نتائج الدراسة الحالية بأن الصحف محل الدراسة راعت المهنية الإعلامية فى المعالجة الإعلامية لقضية تمكين المرأة من جهة ، والموضوعية وعدم التحيز من جهة أخرى ، مما زاد من ثقة أفراد العينة فى المعلومات الواردة عن قضية تمكين المرأة.

جدول (٣٦)

الارتباط الخطى بين عدد الساعات التى تقضيها المرأة المصرية فى استخدامهما للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك فى اليوم ودرجة الثقة فى المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة

عدد الساعات التى تقضيها المرأة المصرية فى استخدامهما للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك فى اليوم						درجة الثقة فى المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة
أقل من ساعة		من ساعة لأقل من ساعتين		أكثر من ثلاث ساعات		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	٠.٤٦١ **	٠.٠٠٠	**٠.٣٠٣	٠.٠٠٠	**٠.٨٧٤	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك و درجة الثقة فى المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التى تقضيها المرأة المصرية فى استخدامهما للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك فى اليوم ودرجة الثقة فى المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك عن قضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٨٧٤) و(٠.٣٠٣) و(٠.٤٦١) على التوالى، هى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) عند مستوى معنوية ٠.٠١. ودرجة ثقة ٩٩%.

ويعنى ذلك ارتفاع ثقه المبحوثات فى المعلومات الواردة حول تمكين المرأة، واتضح ذلك من زيادة عدد الساعات التى تقضيها المبحوثات فى استخدام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة كمصدر للمعلومات عن قضية تمكين المرأة المصرية .



وفي ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الأول والقائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، والثقة في المعلومات الواردة حول قضية تمكين المرأة.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، والمعرفة بأسباب تمكين المرأة.

جدول (٣٧)

الارتباط الخطى بين معدل استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، والمعرفة بأسباب تمكين المرأة

معدل استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك		المعرفة بأسباب تمكين المرأة
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٨٥٩	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين الارتباط الخطى بين معدل استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك؛ والثقة في المعلومات الواردة حول قضية تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٨٥٩) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١. ودرجة ثقة ٩٩%، ويعنى ذلك أن الصحف الإلكترونية عينة الدراسة احاطت أفراد العينة من المبحوثات بالأسباب التى دفعت الدولة لتمكين المرأة المصرية فى مختلف المجالات السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية .



جدول (٣٨)

الارتباط الخطى بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة

متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك						والمعرفة بأسباب تمكين المرأة
اليوم السابع		الوفد		الأهرام		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٣٦٠	٠.٠٠٠	**٠.١٧٥	٠.٠٠٠	**٠.١٧٢	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

✓ يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة الأهرام عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.١٧٢ وهى علاقة ضعيفة وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١. ودرجة ثقة ٩٩% توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة الوفد عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.١٧٥ وهى علاقة ضعيفة وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١. ودرجة ثقة ٩٩% توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة اليوم السابع عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٣٦٠ وهى علاقة معتدلة وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١. ودرجة ثقة ٩٩%، ويتضح من هذه النتيجة بأن الصحف محل الدراسة قد نجحت فى تزويد مستخدمات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك بالأسباب الحقيقية لتمكين المرأة ومعوقاتهما، مما يدفع المستخدمات إلى زيادة استخدام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

جدول (٣٩)

الارتباط الخطى بين عدد الساعات التى تقضيها المرأة المصرية فى استخدامها للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك فى اليوم والمعرفة بأسباب تمكين المرأة

عدد الساعات التى تقضيها المرأة المصرية فى استخدامها للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك فى اليوم						المعرفة بأسباب تمكين المرأة
أقل من ساعة		من ساعة لأقل من ساعتين		أكثر من ثلاث ساعات		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٤٩٦	٠.٠٠٠	**٠.٣٢٣	٠.٠٠٠	**٠.٨٤٨	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

✓ يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك والمعرفة بأسباب تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التى تقضيها المرأة المصرية فى استخدامها للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك فى اليوم والمعرفة بأسباب تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٨٤٨ وهى علاقة قوية، كما بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٣٢٣ وهى علاقة معتدلة ، كما بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٤٩٦ وهى علاقة معتدلة ، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ .

✓ وفى ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الثانى والقائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، والمعرفة بأسباب تمكين المرأة.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة.

جدول (٤٠)

الارتباط بين معدل استخدام المرأة المصرية للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة

كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك		مستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٩٠٤	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١)

✓ يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ؛ ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية معدل استخدام المرأة المصرية للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك ، ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٩٠٤ وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١. ودرجة ثقة ٩٩%.

جدول (٤١)

الارتباط الخطى بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة

متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك						مستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة
اليوم السابع		الوقد		الأهرام		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٤٠٨	٠.٠٠٠	**٠.١٧٦	٠.٠٠٠	**٠.٢٦٦	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) (*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)



يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة وتبين ذلك في:

توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة الأهرام عبر الفيس بوك ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٢٦٦. وهي قيمة دالة عند مستوى معنوي ٠.٠٠١. ودرجة ثقة ٩٩%

توجد علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة الوفد عبر الفيس بوك ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.١٧٦. وهي قيمة دالة عند مستوى معنوي ٠.٠٠١. ودرجة ثقة ٩٩%.

✓ توجد علاقة ارتباطية معتدلة ذات دلالة إحصائية بين متابعة صحيفة اليوم السابع عبر الفيس بوك ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٤٠٨. وهي قيمة دالة عند مستوى معنوي ٠.٠٠١. ودرجة ثقة ٩٩%.

جدول (٤٢)

الارتباط الخطي بين عدد الساعات التي تقضيها المرأة المصرية في استخدامها للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك في اليوم ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة

عدد الساعات التي تقضيها المرأة المصرية في استخدامها للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيس بوك في اليوم						ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة
أقل من ساعة		من ساعة لأقل من ساعتين		أكثر من ثلاث ساعات		
الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٣٠٣	٠.٠٠٠	**٠.٢٠٦	٠.٠٠٠	**٠.٩١٣	

(*) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين متابعة الصحف الإلكترونية عبر الفيسبوك ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة وتبين ذلك في:

✓ توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي تقضيها المرأة المصرية فى استخدامها للصحف المصرية الإلكترونية عبر الفيسبوك فى اليوم ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة.

وبالتالى تبين أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٩١٣ وهى علاقة قوية ، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ . ودرجة ثقة ٩٩%، كما بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٢٠٦ وهى علاقة ضعيفة، كما بلغت قيمة معامل بيرسون ٠.٣٠٣ وهى علاقة معتدلة ، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوى ٠.٠١ . ودرجة ثقة ٩٩% .

ويتضح من هذه النتيجة بأن المبحوثات اعتمدن على الصحف الإلكترونية محل الدراسة للحصول على معلومات عن إجراءات التى تتخذها الحكومة المصرية لتمكين المرأة المصرية التى تستهدف تغيير الصورة النمطية عن المرأة من ربة منزل ومهتمة بالجمال والأزياء إلى قوى فاعلة ومؤثرة فى صناعة القرار السياسى والاقتصادى والتعليمى والصحى وهكذا ، وهذا ما توضحه كثافة عدد الساعات التى تقضيها فى استخدام الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك .

في ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الثالث والقاتل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثات للصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك، ومستوى الاهتمام بقضية تمكين المرأة.



الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وتبنى المبحوثات لتلك الأطر التفسيرية بشأن تلك القضية.

جدول (٤٣)

الارتباط الخطى بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وتبنى المبحوثات لتلك الأطر التفسيرية بشأن تلك القضية

أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك		وتبنى المبحوثات لتلك الأطر التفسيرية بشأن تلك القضية
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	**٠.٨٨٠	

(**) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وتبنى المبحوثات لتلك الأطر التفسيرية بشأن تلك القضية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**٠.٨٨٠) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ . ودرجة ثقة ٩٩%، حيث حرصت الصحف محل الدراسة على تنوع الأطر التفسيرية المعالجة لقضية تمكين المرأة بما يسهم فى التعرف على تأثير دور هذه الصحف فى بناء وتشكيل المرأة المصرية العام نحو هذه القضية حيث تكمن قوة تأثير الأطر على الطريقة التى يتلقى بها الجمهور هذه المعلومات ، من ثم فإنها تساعد الجمهور إدراك هذه الأطر وتبنيها .

وتشير أدبيات الإعلام بأن نظرية الأطر الخبرية أداة تعتمد عليها وسائل الإعلام لتفسير وتقييم المعلومات، كما أنها عملية انتقاء لبعض جوانب الواقع وإبرازها بحيث تُساعد على توصيف المشكلة وإعطاء تفسير سببى وتقييم إخلافى لها وتحديد طرق

التعامل معها^(٥٦)، ومن ثم فمفهوم البروز "Salience" يُعدُّ مفهوماً جوهرياً فى بناء أطر الرسالة الإعلامية، وذلك بتكرار المعلومات والصور التى يتكون منها الإطارُ وربطها بالمخزون الثقافى لأفراد الجمهور، لتكون أكثر فاعلية على آرائه ومعتقداته واتجاهاته^(٥٧)

ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الرابع والقائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وتبنى المبحوثات لتلك الأطر التفسيرية بشأن تلك القضية

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (السن – التعليم – الدخل).

وللتحقق من الفرض

٢. استخدام اختبار تحليل التباين الأحادى فى اتجاه واحد One – Way ANOVA وذلك للتعرف على أنه هل هناك تأثير للمتغيرات الديموغرافية (السن – التعليم – الدخل) على أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك.



جدول (٤٤)

تحليل التباين (One – Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ؛ باختلاف السن

مستوى الدلالة	الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	
غير دالة عند (٠.٠٥)	٠.١٥٨	١.٧٤٢	١٩.٦٧٢	٥٩.٠١٥	٣	بين المجموعات	السن
			١١.٢٩٥	٤٤٧٢.٦٦	٣٩٦	داخل المجموعات	
			-	٤٥٣١.٦٨	٣٩٩	الإجمالي	

يوضح الجدول (٤٤) :

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك باختلاف متغير السن حيث كانت قيمة $F = 1.742$ وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥%، أى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق تبني أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك باختلاف متغير السن ؛ وهو ما أكدته قيم المتوسطين الحسابين والتي تقاربت بشدة فبلغ المتوسط الحسابى لسن المجموعة الأولى ٥٩.٠١٥؛ كما بلغ المتوسط الحسابى لسن المجموعة الثانية ١١.٢٩٥.

ثانياً: المستوى التعليمي:

جدول (٤٥)

تحليل التباين (One – Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك وفقاً متغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	
دالة عند (٠.٠٥)	٠.٠٣٣	٣.٤٣٥	٣٨.٥٥	٧٧.٠٩٤	٢	بين المجموعات	المستوى التعليمي
			١١.٢٢١	٤٤٥٤.٥٨	٣٩٧	داخل المجموعات	
				٤٥٣١.٦٨	٣٩٩	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك باختلاف متغير المستوى التعليمي حيث كانت أن قيمة (F) = ٣.٤٣٥ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥%،

يتضح من بيانات الجدول السابق أن " المستوى التعليمي " مؤثر ذا دلالة كمتغير وسيط ، وهو ما أكدته التباين بين قيم المتوسطات الحسابية فبلغ المتوسط الحسابي المتوسط الحسابي بين المجموعات ٧٧.٠٩٤ ، كما بلغ المتوسط الحسابي داخل المجموعات ٤٤٥٤.٥٨ ، كذلك ، ويعنى ذلك أنه كلما زاد مستوى التعليم زادت قدرة المرأة المصرية على الفهم والإدراك وتبنى الأطر التفسيرية الصحف الإلكترونية المرتبطة بقضية تمكين المرأة المصرية فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ... وهكذا.

جدول (٤٦)

تحليل التباين (One - Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك باختلاف متغير الدخل

مستوى الدلالة	الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	
دالة عند (٠.٠٥)	٠.٠٤٨	٣.٠٥٦	٣٤.٣٥٧	٦٨.٧١٣	٢	بين المجموعات	الدخل
			١١.٢٤٢	٤٤٦٢.٩٦	٣٩٧	داخل المجموعات	
			-	٤٥٣١.٦٨	٣٩٩	الإجمالي	

يشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك باختلاف متغير الدخل حيث كانت قيمة $F = 3.056$ وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى $٠,٠٥$ ؛ ودرجة ثقة ٩٥%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن " الدخل " مؤثر ذا دلالة كمتغير وسيط ، وهو ما أكدته التباين بين قيم المتوسطات الحسابية فبلغ المتوسط الحسابى بين المجموعات ٦٨.٧١٣ ، كما بلغ المتوسط الحسابى داخل المجموعات ٤٤٦٢.٩٦ ، كذلك، ويعنى ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الدخل زادت قدرة المرأة المصرية على الفهم والإدراك وتنبى الأطر التفسيرية الصحف الإلكترونية المرتبطة تولى المرأة للمناصب القيادية سياسياً واقتصادياً.

وهذا يعنى أن الصحف الإلكترونية عينة الدراسة عبر الفيس بوك نجحت فى اقناع المرأة المصرية بتبنى الأطر التى ترسخ وتعزز رؤية الدولة المصرية بأن المرأة " شريك " للرجل فى مختلف المجالات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، لتحقيق تنمية مستدامة فى ضوء رؤية ٢٠٣٠ .

تم قبول الفرض الخامس جزئيا والقائل : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة قضية تمكين المرأة بالصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، وفقا للمتغيرات الديموجرافية (السن - التعليم - الدخل).

فرض: يجمع بين نتائج الدراسة التحليلية ونتائج الدراسة الميدانية:

يوجد ارتباط دال إحصائية بين المعالجات الصحفية لقضايا تمكين المرأة التي طرحتها الصحف الإلكترونية على الفيس بوك محل الدراسة، وإدراك المبحوثات لبروز هذه القضايا

جدول (٣٣)

الارتباط بين أجندة الجمهور وأجندة الصحف عينة الدراسة وفق أهمية هذه القضايا

م	أجندة القضايا	أجندة القضايا الميداني			أجندة القضايا التحليلي		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
١	قضية التمكين السياسي	١٢٤	٣١.٠	٣	٣٦٣	٣٥.٤	١
٢	قضية التمكين الاقتصادي	١٢٨	٣٢.٠	٢	٢٩٤	٢٨.٧	٢
٣	قضية التمكين الاجتماعية	١٢٨	٣٢.٠	١	٢٨٠	٢٧.٣	٣
٤	قضية حماية المرأة	٣٢	٨.٠	٤	٨٨	٨.٦	٤
قضايا تمكين المرأة		قيمة سيبرمان ٠.٨٢١** مستوى المعنوية = ٠.٠٢٣ دال إحصائية					

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثمة ارتباط قوى بين ترتيب القضايا محل الدراسة فى الصحف عينة الدراسة وترتيبها لدى المبحوثات اللاتي يستخدمن مواقع الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك ، حيث بلغت قوة الارتباط ٠.٨٢١ ، وهو ارتباط دال إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، ودرجة ثقة ٩٩%؛ ويعنى ذلك أن الصحف



عينة الدراسة تمتلك تأثيرًا قويًا في أجندة المبحوثات اللاتي يستخدمن مواقع الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك وجعلتها من أولويات اهتمامهن؛ فبالنسبة لأجندة قضايا الجمهور جاءت قضية التمكين الاقتصادي في الترتيب الأول بنسبة ٣٢.٠% كما جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لأجندة قضايا الصحف عينة الدراسة بنسبة ٢٨.٧%، كما جاءت قضية حماية المرأة في الترتيب الرابع بالنسبة لأجندة الجمهور بنسبة ٨.٠%، وكذلك جاءت في الترتيب الرابع لأجندة قضايا الصحف محل الدراسة بنسبة ٨.٦%، وتلك النتيجة تبين الارتباط القوي بين أجندة قضايا الجمهور، وأجندة قضايا الصحف محل الدراسة.

الخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف عام، وهو رصد أطر معالجة الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك لقضايا تمكين المرأة المصرية في مختلف المجالات، ومعرفة أسباب قضايا تمكين المرأة، ورصد القوى الفاعلة، ومستوى ثقة المبحوثات في المعلومات الواردة حول قضايا تمكين المرأة، ومستوى اهتمام المبحوثات بقضايا تمكين المرأة، والمقارنة بين القضايا التي تبنتها المبحوثات وقضايا تمكين المرأة التي تبنتها الصحف الإلكترونية محل الدراسة، وتقييم اتجاهات المبحوثات نحو أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقية المدانى والتحليلي وأسلوب المقارنة واستعان الباحث بنظرية الأطر الخيرية لبناء فروض الدراسة، وتم تحليل المحتوى الصحفى الذى تناول لقضايا تمكين المرأة المصرية ببوابة الأهرام والوفاد، واليوم السابع فى الفترة من ١ يناير حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣م، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من المبحوثات



مناقشة نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة بالصحف الإلكترونية أن قضية تمكين المرأة سياسياً جاءت في أولويات أجندة قضايا تمكين المرأة بنسبة ٣٥.٤%، في حين ترى المبحوثات أن قضية حماية المرأة جاءت في صدارة أولويات قضايا المرأة بنسبة بلغت ٨٥.٧٥%، ويتضح من هذه النتيجة أن الصحف الإلكترونية محل الدراسة لم تؤثر في أجندة المبحوثات، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣) في مجيء قضية التمكين السياسي في أولويات الصحف الإلكترونية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من أميرة محمد النمر. (٢٠٢٢م) في مجيء التمكين الاجتماعي في صدارة أجندة قضايا التمكين لدى الصحف الإلكترونية، كما اختلفت مع نتائج ما توصلت إليه دراسة Emily Anderson (2014م) في مجيء التمكين الاقتصادي في صدارة أجندة قضايا التمكين لدى وسائل الإعلام .

- أظهرت نتائج الدراسة أن إطار المساراة " في الصدارة بنسبة ٣٠.٥%، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسة Tariq Majeed , Muhammad & Amna (2019م) ودراسة على عبد الله خليفة ٢٠١٧ مودراسة Maurice Odine (2013م) في تصدر إطار المساواة أطر تمكين المرأة، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسات كل من (زينهم حسن على ٢٠١٦م) في مجيء إطار الصراع في مقدمة أطر قضايا تمكين المرأة الواردة بوسائل الإعلام، كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة جيريستا هورن نوردي وآخرون (٢٠١٥م) في مجيء الإطار السياسي في صدارة الأطر قضايا تمكين المرأة بالصحف - أظهرت نتائج الدراسة التحليلية بأن تبنت الصحف الإلكترونية محل الدراسة اتجاهاً إيجابياً داعمًا ومساندًا لقضايا تمكين المرأة حيث بلغ بنسبة

٧٤%، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسات كل من مها مدحت محمد كمال (٢٠٢٣م) ومها مدحت محمد كمال (٢٠٢١م) ودراسة نور أبو سنة (٢٠٢٠م) ودراسة هدى إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١م) فى المعالجة الصحفية الإيجابية لقضايا تمكين المرأة ودعمها والمطالبة بمساواة المرأة بالرجل وأنها شريك فعلى وفاعل فى تحقيق تنمية مستدامة.

- أظهرت نتائج الدراسة رؤية المبحوثات أن أسباب تمكين المرأة المشاركة السياسية ٦٤.٧% واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من أميرة محمد النمر (٢٠٢٢م) ودراسة بلقاسم مزيوه (٢٠١٨م) ودراسة هناء أحمد أمين محمد وآخرين (٢٠١٦م) عدم المساواة والعنف ضد المرأة .

- أظهرت نتائج الدراسة أنه اساد إطار المساراة " حيث جاء فى الصدارة بنسبة ٣٠.٥%، ويعزى الباحث ذلك إلى أن توجه الدولة المصرية مساواة المرأة بالرجل فى مختلف المجالات فى إطار رؤية ٢٠٣٠ التى تقوم على عدم التمييز وتمكين المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فالمرأة شأنها شأن الرجل، تستحق العيش بكرامة وأمان. كما أن تحقيق هذه المساواة يشكل ركيزة أساسية للتنمية المستدامة والحد من الفقر، إذ أن تمكين المرأة يُعزز صحة الأسرة والمجتمع بأسره ويرتقى بإنتاجيته وازدهاره، مما يفتح آفاقاً جديدة للأجيال القادمة، وتشير أدبيات الإعلام أن الإطارَ الخبرى بأنه "الفكرة المحورية الوارده فى المضمون الخبرى والنسب تُحدد سياقَ هذا المضمون، ومراميه، ومسار القضية المعينة محل التغطية الإخبارية، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات الانتقاء والبروز وتوظيف معلومات بعينها دون الأخرى، فضلاً عن التركيز على تفاصيلٍ بعينها تُدعم الجوانبَ المنتقاة من الواقع الاجتماعي.

- كشفت نتائج الدراسة أن ساد الاتجاه الإيجابى بالحسابات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك فى تعاطيها مع قضايا تمكين المرأة ، حيث بلغت نسبة ٧٤%، ويعنى ذلك أن



حاسبات الصحف الإلكترونية عبر الفيس بوك تقارب وجهات النظر فى المعالجة ، بالإضافة إلى أن القائمين بالاتصال بالصحف الإلكترونية لديهم قناعة كبيرة بأهمية قضايا المرأة المتعددة والمختلفة، وبالتالي يقومون بتأييدها ودعمها وتخصيص مساحات كبيرة على موقعها لمناقشتها.

- أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب تمكين المرأة من وجهة نظر المبحوثات، حيث جاءت " المشاركة السياسية للمرأة " بوزن نسبى بلغ ٦٤.٧%، وتعكس هذه النتيجة اهتمام الدولة بتولى النساء حيث تسعى إلى تحقيق مشاركة سياسية ذات نوعية متميزة تؤثر بشكل واضح على مؤسسات صنع القرار بدرجة تتيح دمجاً حقيقياً لقضايا النساء فى السياسات العامة ، وبالمثل فى الجهود التنموية التى تقوم بها الدولة أو المجتمع المدنى ، فالهدف تعزيز نفاذ النساء إلى مواقع صنع القرار ليس هدفة فقط مجرد ضمان تمثيل كمى ، ولكن تحقيق نقله نوعيه فى دمج النساء فى كافة الجهود التنموية والسياسات العامة .

ما تثيره الدراسة من تساؤلات:

- ١- أطر معالجة الصحف الحزبية لقضايا تمكين المرأة واتجاهات الرأى العام نحوها.
- ٢- أطر معالجة الصحف والبوابات الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة واتجاهات النخبة النسائية نحوها.
- ٣- اعتماد الفتاة الجامعية على الصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن قضايا تمكين المرأة.
- ٤- أطر معالجة الصحف المصرية الإلكترونية ومواقع وسائل التواصل الاجتماعى قضايا تمكين المرأة.



٥- اعتماد المرأة على صفحات المنظمات النسائية الحكومية والعربية والدولية كمصدر للمعلومات عن قضايا تمكين المرأة.

توصيات الدراسة:

- ١- إجراء دراسات حول القوى الفاعلة في قضايا تمكين المرأة .
- ٢- إجراء دراسات أسباب تمكين المرأة المصرية .
- ٣- إجراء دراسات العلاقة بين نمط ملكية الصحفية وقضايا تمكين المرأة.
- ٤- يجب أن تتحمل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مسئوليتها الاجتماعية في تحسين الصورة النمطية للمرأة وتقديم صورة متوازنة لها لتغيير ثقافة المجتمع نحو المرأة من خلال التأكيد على الدور الإيجابي الذي تقوم به في المجتمع وإظهار إسهاماتها في كافة الميادين للقضاء على الصورة السلبية المغايرة للواقع الفعلي
- ٥- إنشاء مواقع إلكترونية لمكافحة التمييز ضد المرأة وعدم المساواة ومناقشة مشاكلهن وقضاياهم بحرية .
- ٦- الاهتمام بالبحث العلمي بقضايا المرأة خطة بحثية متكاملة تهدف إلى زيادة الوعي المجتمعي نحو قضايا وموضوعات تمكين المرأة بما يساهم في دفعها للقيام بدورها في التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

المصادر والمراجع:

- [١] مها مدحت محمد كمال ، الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية حول قضايا المرأة المصرية ومجالات تمكينها، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، - العدد الخامس والعشرون (الجزء الأول) يناير/ يونيو ٢٠٢٣ ، ص ص ٣٣٠-٤٠٦ .
- [٢] أميرة محمد النمر ،تناول قضايا تمكين المرأة في البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية وعلاقته بدعم خطط التنمية المستدامة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٥٢ ،المجلد ١ ،الجزء ١ ، ص ص ٤٩٤-٤٤١ .
- [٣] بلقاسم مزبوه تمكين المرأة العربية والإعلام ،(الواقع والافاق) **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية** ، المجلد الثاني العدد الخامس ، ٢٠١٨ ص ص ٣٨٩-٤٠٢ .
- [٤] سارة فوزى أحمد ، الإعلام وتمكين المرأة ، التحديات والتطلعات ، المؤتمر العلمى الثالث لكلية الإعلام ، جامعة أكتوبر للعلوم الحديث والآداب (MAS)نوفمبر ٢٠١٧ .
- [٥] هاجر محمد أحمد ، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا تمكين المرأة: دراسة تحليلية ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة سوهاج المجلد ٢ العدد ٥٧ ، أكتوبر ٢٠٢٠ ص ص ٣٢٨-٣١٠ .
- [٦] نور أبو سنة ،اعتماد الفتاة السعودية على شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية معارفها نحو ريادة الأعمال فى ضوء رؤية ٢٠٣٠ وتمكين المرأة السعودية، **مجلة البحوث الإعلامية** ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر، المجلد ٢ ، العدد ٥٥، ص ص ٢٠٢٣ ص ٧٥٥-٨٠٤ .
- [٧] هناء أحمد أمين محمد وآخرين، دور الإعلام الجديد فى تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية ، دراسة ميدانية ببنية لتخصى الإعلام والخدمة الاجتماعية ،دراسة مطبقة على عينة من طالبات الدراسات العليا بتخصص الخدمة الاجتماعية والإعلام ، **مجلة الخدمة الاجتماعية** ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين المجلد ٢ العدد ٥٨ ، ٢٠١٦ .
- [٨] إيمان محمود أحمد زايد، الإنترنت وتنمية ثقافة العمل التطوعى لدى المرأة الريفية دراسة ميدانية على المتطوعات بإحدى قرى محافظة سوهاج ، **مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج** ، المجلد ٢ العدد ٤٧ ، ٢٠١٨ ، ص ص ٣٦٩-٣٨٧ .



[٩] هناء أحمد أمين محمد وآخرين، دور الإعلام الجديد فى تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية ، دراسة ميدانية ببنية لتخصصى الإعلام والخدمة الاجتماعية ،دراسة مطبقة على عينة من طالبات الدراسات العليا بتخصص الخدمة الاجتماعية والإعلام ، **مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين** المجلد ٢ العدد ٥٨، يونيه ٢٠١٦، ص ص ٤١٩-٤٨٧.

[١٠] هويدا الدر ، معالجة المنصات الرقمية المتخصصة لقضية تمكين المرأة العربية ، دراسة تحليلية لموقعى المركز القومى للمرأة المصرية ،والمنصة الوطنية للقيادات النسائية السعودية ،**المجلة المصرية لبحوث رأى العام** ، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، المجلد ٢٢، العدد ٣ الجزء الثانى، أكتوبر ٢٠٢٣، ص ص ٣٧٣-٣٤٢.

[١١] هدى إبراهيم الدسوقي، الخطاب الإعلامى لمنظمة الأمم المتحدة عبر الإنترنت حول قضايا ومجالات تمكين المرأة الإفريقية والعربية: دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام،** الجزء ٢، العدد ١٦، ٢٠٢٠، ص ص ٣٢٥٨-٣٣٠٠.

[١٢] مهما مدحت محمد كمال ، الخطاب الإعلامى للصحف الإلكترونية حول قضايا المرأة المصرية ومجالات تمكينها، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، - العدد الخامس والعشرون (الجزء الأول) يناير/ يونيو ٢٠٢٣ ، ص ص ٤٠٦-٣٣٠.

[١٣] محمد عبدالعزيز ، تحليل الخطاب الإعلامى لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول قضية العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط، **مجلة البحوث الإعلامية** المجلد ٥٨ العدد ٣ ٢٠٢١ يوليو ص ص ١٢٥٨-١٣٣٦.

[١٤] زينهم حسن على ، أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة ، **مجلة بحوث فى التربية النوعية**، كلية التربية ، جامعة المنيا، العدد ٤ يوليو ٢٠١٦ ، ص ص ١٦٤-١٩١.

[١٥] نيبال عزالدين جميل و محمود صافى محمود، تمكين السياسى للمرأة المصرية فى ضوء تقلدها للمناصب الحكومية العليا من 2020 حتى ٢٠٠٥، **مجلة السياسة والاقتصاد** العدد ٥ يناير ٢٠٢٠، ص ص ١٩٢-٢١٨.

[16] Tariq Majeed , Muhammad & Malik , Amna . (2019) Panel Data Analysis of Press Freedom and Women Empowerment . Journal of Quantitative Methods . 4 (1) 120 153
<https://doi.org/10.29145/2020/jqm/040106>



- [17] . Ali Abdullah Khalifa, ICT and social media: Claiming Space for women's rights in Kuwait, Journal of Social Science, Kuwait university, 45(4), 2017.
- [18] Jeretta Horn Nord, et.al,(2015) Women's empowerment: Social technologies in Slovenia, Romania, and Georgia, Online Journal of Applied Knowledge Management, vol3, Is.1
- [19] Emily Anderson.(2014), The Social Media Construction of Education for Women's Empowerment, paper presented at the annual meeting of the Comparative and international Education Society, Canada: Toronto.
- [20] Maurice Odine, Role of Social Media in the Empowerment of Arab Women, Global Media Journal spring 2013 .<https://www.google.com/search?> Date of Search: 16/4/2024.
- [21] Emily Anderson.(2014), The Social Media Construction of Education for Women's Empowerment, paper presented at the annual meeting of the Comparative and international Education Society, Canada: Toronto.
- [22] Using Social Media to Empower Women: A Case Study From Southern Africa, <https://genderlinks.org.za/gmdc/research/using-social-media-to-empower-women-a-case-study-from-southern-africa-2011-05-19>.
- [٢٣] حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية عشر، مصر، ٢٠١٦، ص٣٤٨.
- [24] Libby Hemphill: Aron Culotta, Framing in Social Media: How the US Congress Uses Twitter Hashtags to Frame Political Issues, p. 5, August 28, 2013. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2317335>
- [25] Arowolo, O.(2017). **Understanding Framing Theory**. (Online), Available at: https://www.researchgate.net/publication/317841096_UNDERSTANDING_FRAMING_THEORY. Data of Search :15/10/2021.
- [26] Baran, S. J. & Dennis, D.(2011)."**Mass Communication Theory Foundations: Ferment and Future**". 6th edition. USA: Cengage Learning. P.390.
- [27] Roselyn Du, Y..(2012). "The Reciprocal China –U.S. Images within News Frames: A Literature Review". **Paper Presented at The Annual Meeting of International Communication Association, phoenix.p.2..**



- [٢٨] خالد صلاح الدين حسن علي، (٢٠٠١م)، مرجع سابق ، ص ١١٨ .
- [29] Anderson, Beth j. (2002). Visual Framing: Study of face-ism from The Websites of the 108th United States Congress. **Public Opinion Quarterly**, Vol. 66, No.3, p.8.
- [٣٠] عقيل عبد الغفور، ونجوى كامل، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسى العراقى فى ضوء نظرية الأطر الإعلامية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية الدولية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٢).
- [31] Xu, Kaibin.(2013). Framing Occupy Wall Street: A content Analysis of The New York Time and USA Today, **International Journal of Communication**. Vol.7, No.1, p.2431.
- [32] Bruce, Michael D.(2014). Framing Arab Spring Conflict: A Visual Analysis of Coverage on five Transnational Arab News Channels. **Journal of Middle East Media**, Vol.10, pp.1-12. <https://jmem.gsu.edu/files/2014/07/JMEM-2014-ENG-Bruce.pdf>, Data of Search://21/2/2021. .
- [٣٣] عقيل عبد الغفور، ونجوى كامل، أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسى العراقى فى ضوء نظرية الأطر الإعلامية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف العربية الدولية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٢).
- [٣٤] خالد صلاح الدين على حسن، تأثيرات الأطر الإعلامية فى رأى العام: عرض تحليلى للدراسات المقدمة بالمؤتمر السنوى لجمعية العلوم السياسية الأمريكية بوسطن فى الفترة من ٢٩ أغسطس إلى سبتمبر ٢٠٠٢م، **المجلة المصرية لبحوث رأى العام**، مج ٦، ع ٢، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م، ص ٥٧٤.
- [٣٥] خالد صلاح الدين حسن على، بحوث الإعلام ومناهجها بين التطبيقات العربية والأجنبية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٧٥، ٢٠٢١م، ص ١٤.
- [٣٦] محمد عبدالحميد، **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية** ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣) ص ص ١٥٩-١٥٩.
- [٣٧] عمر حسنين الشفيق ، خصائص الصحافة الإلكترونية ، دراسة نظرية وتطبيقية على عدد من المواقع العربية على شبكة الإنترنت . جامعة وادى النيل ، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٠، ص ٣٤.
- (*) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً:

الأستاذ الدكتور/ أبو بكر الصالحي، وكيل كلية الإعلام جامعة النهضة.
الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز السيد، عميد كلية الإعلام جامعة بنى سويف.
الأستاذ الدكتور/ عبد الهادى النجار، أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة.
الأستاذ الدكتور/ فوزى عبد الغني، أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.
الأستاذ الدكتور/ نديه القاضي، عميد كلية الإعلام جامعة المنوفية.

[٣٨] على عبد الرحمن، ١-ديسمبر ٢٠٢٢ ، اليوم السابع، التنمية المحلية تنظم دورة تدريبية للمرشحين لتولى مناصب قيادية الأسبوع المقبل

[٣٩] محمود العمرى ، ٢١-ديسمبر ٢٠٢٣، اليوم السابع، أبرز القوانين لتمكين المرأة بجميع المستويات خلال الولاية الجديدة للرئيس.

[٤٠] سامية أبو النصر ، ٢٤ يناير ٢٠٢٤، بوابة الأهرام ، عصر تمكين المرأة.

[٤١] غادة ماهر ، ٧ نوفمبر ٢٠٢٣، صحيفة الوفد الإلكترونية ، مايا مرسى: الإرادة السياسية هي كلمة السر وراء تمكين المرأة .

[٤٢] منه الله الأبيض ، ٧-١٢-٢٠٢٢، بوابة الأهرام ، متحدتو فقى ندوة إعلام القاهرة : القوانين المصرية تواجه العنف ضد المرأة بقوة .

[43] Semetko, Holli A. and M. Valkenburg.(2000). "Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News". **Journal of Communication**. Vol.50, No.2, p.94

[44] Matthes, Jorg.(2009). "What's in a Frame? A Content Analysis of – Framing Studies in The World's Leading Communication, Journals,1990-2005". **Journalism and Mass Communication Quarterly**. Vol.86, No.2. pp.349-367.

[٤٥] هويدى عدلى ، المشاركة السياسية للمرأة ، ط ١ ، (مصر ، مؤسسة فريدريش إيبيرت، ٢٠١٧) ، ص ١٨١ .

[٤٦] هويدى عدلى ، المشاركة السياسية للمرأة ، ط ١ ، (مصر ، مؤسسة فريدريش إيبيرت، ٢٠١٧) ، ص ١٨١ .

[47] Kzker Keith & Cruchz Christopher (2004), Television production, London, Libraries Unlimited, pp 87-88.

[48] Joy C. Gordon(2009) ,A tola of two hurricanes: crisis communication and media dependency as a predictor of evacuation behavior in southeast Lousiana Hurricanes, Katrina and Gustave Kansas State Univ., Nat. Comm. Emacitation Chicago, on: <http://all academic.com>, Oct 2011.



- [٤٩] محمد الإشعاعى بوابة الأهرام ، ٢٢-٣-٢٠٢٤ ، بوابة الأهرام ، عضو بخارجية النواب: حجم تمكين المرأة فى عهد الرئيس السيسى تاريخى يحدث لأول مرة.
- [٥٠] غادة ماهر ، صحيفة الوفد ، ٢٩-١٢-٢٠٢٣ ، القومى للمرأة يطلق ورشة عمل حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- [٥١] محمد طه ، المصرى اليوم ، ٣ مارس ٢٠٢٤ ، وزيرة التضامن تفتتح منتدى قمة المرأة المصرية تحت عنوان ٣٦٠ درجة نحو حياة نسائية مزدهرة.
- [٥٢] سامية أبو النصر ، بوابة الأهرام ، ٢٤ يناير ٢٠٢٤ ، عصر تمكين المرأة.
- [٥٣] خالد صلاح الدين على حسن، تأثيرات الأطر الإعلامية فى الرأى العام: عرض تحليلى للدراسات المقدمة بالمؤتمر السنوى لجمعية العلوم السياسية الأمريكية بوسطن فى الفترة من ٢٩ أغسطس إلى سبتمبر ٢٠٠٢م، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مج ٦ ، ٢٤ ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م، ص ٢٦.
- [٥٤] وسام عبدالعليم ، بوابة الأهرام ، ٢ مارس ٢٠٢٣ ، الرئيس السيسى يوجه باتخاذ ما يلزم لتحقيق المساواة فى الأجر بين الجنسين.
- [٥٥] هبه السيد ، المصرى اليوم ، ١٨ فبراير ٢٠٢٣ «قدوة نك» مبادرة مجتمعية لتمكين المرأة بدمياط.
- [٥٦] محمد الاشعاعى ، بوابة الأهرام ، ٢١ مارس ٢٠٢٤ ، برلمانى: توجيهات الرئيس السيسى تسهم فى دعم المرأة وتؤكد أنها رمز للعطاء والتضحية.
- [٥٧] غادة ماهر ، صحيفة الوفد ، ٢٩-١٢-٢٠٢٣ ، توجيهات الرئيس السيسى تسهم فى دعم المرأة فى مجال ريادة الأعمال.